

استخدام مواقع التواصل الاجتماعي وعلاقتها بعادات العقل لدى
طلبة المرحلة الأساسية بمحافظة عمان بالأردن

**The Use of Social Networking Sites and their Relationship
to Habits of Mind among Basic Stage Students
in Amman, Jordan**

إعداد

منى موسى يوسف شحادة

إشراف

الدكتور محمد حبيب السمكري

قدمت هذه الرسالة استكمالاً لمتطلبات الحصول على درجة الماجستير

في تكنولوجيا المعلومات والاتصالات في التعليم

قسم تكنولوجيا التعليم

كلية الآداب والعلوم التربوية

جامعة الشرق الأوسط

كانون الأول، 2023

تفويض

أنا منى موسى يوسف شحادة، أفوض جامعة الشرق الأوسط بتزويد نسخ من رسالتي ورقياً وإلكترونياً للمكتبات، أو المنظمات، أو الهيئات والمؤسسات المعنية بالأبحاث والدراسات العلمية عند طلبها.

الاسم: منى موسى يوسف شحادة

التاريخ: 2023 / 12 / 23.

التوقيع: 


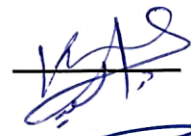


قرار لجنة المناقشة

نوقشت هذه الرسالة وعنوانها " استخدام مواقع التواصل الاجتماعي وعلاقتها بعبادات العقل لدى طلبة المرحلة الأساسية بمحافظة عمان بالأردن "

وأجيزت بتاريخ 2023/12/23.

للباحثة: منى موسى يوسف شحادة

أعضاء لجنة المناقشة:

التوقيع	جهة العمل	الصفة	الاسم
	جامعة الشرق الأوسط	مشرفاً	د. محمد حبيب السمكري
	جامعة الشرق الأوسط	عضو داخلياً ورئيساً	د. خليل محمود السعيد
	جامعة الشرق الأوسط	عضواً داخلياً	د. صباح جميل النوايسة
	الجامعة الأردنية	عضواً خارجياً	د. يوسف محمود عاروري

الشكر والتقدير

أحمد الله تعالى حمداً كثيراً يليق بجلال وجهه وعظيم سلطانه، على ما أنعمه علي من نور العلم، وعلى ما أكرمني به من سدادٍ وتوفيق، وعلى ما منحني إياه من صبرٍ وثباتٍ، حتى أنجزت هذه الرسالة التي أسأل الله أن تكون علماً ينتفع به، وأن تكون خالصة لوجهه الكريم.

بكل معاني الشكر والامتنان أقدم شكري وتقديري لمن كانوا سبباً في استكمال مسيرتي، وأبدأ وأخص بالذكر أستاذي الفاضل الدكتور **محمد حبيب السمكري** الذي تفضل بقبول الإشراف على رسالتي، حيث كان لتوجيهاته القيمة، وملاحظاته الدقيقة، ودعمه المستمر الفضل الكبير بعد الله تعالى في إخراجها على حيز الوجود، فبارك الله بك وبعلمك دكتورنا الفاضل.

كما أتقدم بالشكر والثناء للسادة أعضاء لجنة المناقشة الموقرين الدكتور يوسف العاروري والدكتور خليل السعيد والدكتورة صباح النوايسة الذين تكرموا وتفضلوا بإدلاء آراءهم واقتراحاتهم.

وأقدم شكري وامتناني لجميع أساتذتي بجامعة الشرق الأوسط الذين ساهموا ببناء شخصيتي التربوية وتطويرها بالمعارف والعلوم والأخلاق، وأخص بالذكر الدكتور الفاضل **أحمد طبية**، حيث كان لتوجيهاته ودعمه طيب الأثر، وأخص بالذكر أيضاً الأفاضل أعضاء لجنة تحكيم الاستبانة الكرام على نصحتهم وإرشادهم.

وأقدم شكري الخاص لأسرتي الغالية؛ لتحملهم معي مشاق ومصاعب الدراسة، وتشجيعهم ودعمهم المستمرين.

حفظكم الله جميعاً

الباحثة

منى شحادة

الإهداء

أهدي ثمرة جهدي المتواضع هذا إلى أبي وأمي الغاليين حفظهما الله ... منهما تعلمت الصمود والصعود، أبي قدوتي وأمي أسقتني رحيق الحياة، اللهم متعهما بطول العمر والعمل

إلى من كان لي خير عونٍ بعد الله تعالى وتحمل معي المعاناة وذلل لي الصعوبات رفيق دربي زوجي الحبيب سندي الذي أتكأ عليه بعد الله حفظك الله ورعاك

إلى من وجودهم زينة حياتي ومهجة روحي أبنائي الأحباء (زيد - آلاء - أسامة - أريج) الذين تحملوا انشغالي عنهم اللهم احفظهم بعينك التي لا تنام واجعلهم من أوفر عبادك حظاً في الدين والعلم

إلى إخوتي وأخواتي الأعتزاء أشقاء الروح مصدر قوتي وسعادتي حفظكم الله ورعاكم

إلى كل من دعا لي ووقف بجانبني وتمنى الخير لي من أصدقاء ومعارف

إلى نفسي التي لا كلت ولا ملت حتى نالت شرف العلم اللهم ارفع درجتي في الدنيا والآخرة

إليكم أهدي عملي المتواضع

الباحثة

منى شحادة

فهرس المحتويات

أ.....	العنوان
ب.....	تفويض
ج.....	قرار لجنة المناقشة
د.....	الشكر والتقدير
ه.....	الإهداء
و.....	فهرس المحتويات
ح.....	قائمة الجداول
ط.....	قائمة الملحقات
ي.....	الملخص باللغة العربية
ك.....	الملخص باللغة الإنجليزية

الفصل الأول: خلفية الدراسة وأهميتها

1.....	مقدمة
4.....	مشكلة الدراسة
7.....	أهداف الدراسة وأسئلتها
7.....	أهمية الدراسة
8.....	مصطلحات الدراسة
9.....	حدود الدراسة
10.....	محددات الدراسة

الفصل الثاني: الأدب النظري والدراسات السابقة

11.....	أولاً: الأدب النظري
25.....	ثانياً: الدراسات السابقة ذات الصلة
35.....	ثالثاً: ملخص الدراسات السابقة وموقع الدراسة الحالية منها

الفصل الثالث: الطريقة والإجراءات

38.....	منهج الدراسة
38.....	مجتمع الدراسة
39.....	عينة الدراسة
40.....	أداة الدراسة

41	صدق أداة الدراسة
43	ثبات أداة الدراسة
45	متغيرات الدراسة
46	المعالجة الإحصائية
47	إجراءات الدراسة

الفصل الرابع: عرض نتائج الدراسة

48	النتائج المتعلقة بالسؤال الأول
53	النتائج المتعلقة بالسؤال الثاني
58	النتائج المتعلقة بالسؤال الثالث
59	النتائج المتعلقة بالسؤال الرابع

الفصل الخامس: مناقشة النتائج والتوصيات

61	مناقشة النتائج المتعلقة بالسؤال الأول
64	مناقشة النتائج المتعلقة بالسؤال الثاني
66	مناقشة النتائج المتعلقة بالسؤال الثالث
67	مناقشة النتائج المتعلقة بالسؤال الرابع
69	التوصيات

قائمة المصادر المراجع

70	المراجع العربية
77	المراجع الاجنبية
80	الملحقات

قائمة الجداول

رقم الفصل - رقم الجدول	محتوى الجدول	الصفحة
1-	توزيع عينة الدراسة.	39
2-	معاملات الارتباط بين المجالات والدرجة الكلية على استبانة استخدام مواقع التواصل الاجتماعي	42
3-	معاملات الارتباط بين المجالات والدرجة الكلية على استبانة عادات العقل	43
4-	معامل الاتساق الداخلي باستخدام كرونباخ ألفا لأداة الدراسة	44
5-	المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لمجالات أداة درجة استخدام مواقع التواصل الاجتماعي لدى طلبة المرحلة الأساسية العليا مرتبة تنازلياً	48
6-	المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لفقرات المجال التعليمي مرتبة تنازلياً	49
7-	المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لفقرات المجال الاجتماعي مرتبة تنازلياً	50
8-	المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لفقرات إيمان مواقع التواصل الاجتماعي مرتبة تنازلياً	52
9-	المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لمجالات مستوى امتلاك طلبة المرحلة الأساسية العليا لعادات العقل مرتبة تنازلياً	53
10-	المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لفقرات مجال المثابرة مرتبة تنازلياً	54
11-	المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لفقرات مجال الإصغاء بتفهم وتعاطف مرتبة تنازلياً	55
12-	المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لفقرات مجال إيجاد الدعابة مرتبة تنازلياً	56
13-	المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لفقرات مجال ضبط الاندفاعية مرتبة تنازلياً	57
14-	معامل الارتباط بيرسون بين درجة استخدام مواقع التواصل الاجتماعي وعادات العقل	58

قائمة الملحقات

الصفحة	المحتوى	الرقم
79	أداة الدراسة بصورتها الأولية	1
88	قائمة بأسماء السادة المحكمين	2
89	أداة الدراسة بصورتها النهائية	3
95	كتاب تسهيل مهمة من جامعة الشرق الأوسط إلى وزارة التربية والتعليم	4

استخدام مواقع التواصل الاجتماعي وعلاقتها بعادات العقل لدى طلبة المرحلة

الأساسية بمحافظة عمان بالأردن

إعداد: منى موسى يوسف شحادة

إشراف: الدكتور محمد حبيب السمكري

الملخص

هدفت هذه الدراسة التعرف إلى درجة استخدام مواقع التواصل الاجتماعي لدى طلبة المرحلة الأساسية العليا في محافظة العاصمة عمان بالأردن وعلاقتها بمستوى عادات العقل لديهم. وقد تمّ استخدام المنهج الوصفي الارتباطي، وتمّ اختيار عينة عشوائية بسيطة بلغ عدد أفرادها (458) طالباً وطالبةً من مجتمع الدراسة، من العام الدراسي 2024/2023م، واستخدمت الاستبانة لجمع البيانات بعد التحقق من صدقها وثباتها، وأظهرت النتائج أن درجة استخدام طلبة المرحلة الأساسية العليا لمواقع التواصل الاجتماعي جاءت بدرجة متوسطة في جميع المجالات الثلاثة (التعليمي، والاجتماعي، وإدمان المواقع)، كما أظهرت النتائج أن مستوى عادات العقل لدى الطلبة جاء أيضاً بدرجة متوسطة، كان أعلاها عادة المثابرة، وأظهرت الدراسة وجود علاقة ذات دلالة إحصائية موجبة بين درجة استخدام مواقع التواصل الاجتماعي لدى طلبة المرحلة الأساسية العليا وعادات العقل عندهم، كما وأظهرت الدراسة أنه يمكن التنبؤ بدرجة استخدام مواقع التواصل الاجتماعي لدى طلبة المرحلة الأساسية العليا من عاداتهم العقلية.

وكان من أهم التوصيات: توظيف العلاقة الإيجابية بين مجالات مواقع التواصل الاجتماعي وعادات العقل في الميدان التربوي والعملية الإرشادية.

الكلمات المفتاحية: مواقع التواصل الاجتماعي، عادات العقل، المرحلة الأساسية العليا، في الأردن.

The Use of Social Networking Sites and their Relationship to Habits of Mind among Basic Stage Students in Amman, Jordan

Prepared by: Muna Mosa Shehadeh

Supervised by: Dr. Mohammad Habib Samkari

Abstract

This study aimed to identify the degree of use of social networking sites among upper elementary school students in the capital Amman Governorate, Jordan, and its relationship to the level of their habits of mind. A simple random sample of (458) male and female students was selected from the study community, from the academic year 2023/2024 AD. The descriptive correlational approach was used, and the questionnaire was used to collect data after verifying its validity and reliability. The results showed that the degree of use of Social networking sites came in at a moderate level in all three areas (educational, social, and site addiction). The results also showed that the level of habits of mind among students also came at a moderate level, the highest of which was the habit of perseverance. The study showed the existence of a positive statistical relationship between the degree of use of Social networking sites among upper basic stage students and their mental habits. The study also showed that the degree of use of social networking sites among upper basic stage students can be predicted from their mental habits.

One of the most important recommendations was: employing the positive relationship between the areas of social networking sites and habits of mind in the educational field and the counseling process.

Keywords: social networking sites, habits of mind, upper basic stage.

الفصل الأول

خلفية الدراسة وأهميتها

مقدمة

أحدثت التطورات التكنولوجية الحديثة في عقد التسعينات من القرن الماضي نقلة غير مسبوقة في عالم الاتصال، فبفضل تقنيات الجيل الثاني لشبكة الانترنت وانتشارها الواسع في جميع أنحاء العالم، تحول العالم إلى قرية صغيرة، وأصبحت مواقع التواصل الاجتماعي تمثل ثورة حقيقية في عالم الاتصال والتواصل بين الأفراد، وأصبح الصغير يستخدمها قبل الكبير، وبات أثرها واضح على الجميع، وخصوصاً فئة الطلبة.

فقد أصبحت مواقع التواصل الاجتماعي من أهم أدوات التواصل بين فئات المجتمع المختلفة، حيث تستخدم في أمور متعددة، في التعليم والتعلم، والتسوق والبيع والشراء، وفي التعرف على أشخاص جدد وعلى ثقافات الشعوب، فبات الكثير من الناس يمضون ساعات طويلة في متابعة المشاهير وأعمالهم، وأصبحت بدلاً عن العديد من الوسائل التقليدية، وذلك لأنها تسهل التواصل بين الأفراد، وتسهل تبادل المعلومات المختلفة، من مقاطع فيديو، وملفات وصور ومحادثات (العجمي، 2020).

لقد باتت مواقع التواصل الاجتماعي من أكبر المواقع استخداماً حول العالم لا سيما الفيسبوك والانستغرام واليوتيوب، حيث سميت بالإعلام الجديد، وعملت هذه المواقع على تناول التطورات العالمية والمحلية أسرع من أية وسيلة إعلامية، فأقبل عليها جميع فئات المجتمع، خاصة الشباب، حيث تسمح لهم بتبادل المعلومات والصور بأقل تكلفة وأسرع وقت، وأصبحت جزءاً لا يتجزأ من حياتهم (رواحية، بوكاف، غواوة، 2023).

ولا يخفى على أحد أن الشباب والمراهقين هم الأساس لبناء الأمة، فقد ترعرعوا ونشأوا في عصر الإنترنت، وبناتوا يستخدمون التقنيات المختلفة ببراعة، من هواتف ذكية، وألعاب الفيديو، والكاميرات الرقمية، وأجهزة الكمبيوتر الشخصية المحمولة وغير المحمولة، فهم جيل الإنترنت، وهم أول مجموعة نشأت مع الشبكات الاجتماعية عبر الإنترنت، ينشرون عبرها تحديثاتهم الخاصة باستمرار، فهم نشأوا على شيء جديد لم يكن سائداً من قبل، وتعد وسائل التواصل الاجتماعي ذات تأثير كبير عليهم، فهي تعتبر شكلاً من أشكال نقل المعلومات والبيانات على شبكة الانترنت، وذلك من خلال إنشاء المحتوى الإلكتروني ومشاركته، وإجراء المحادثات على المنصات المختلفة (Akram & Kumar ,2017) .

وقد أظهرت نتائج دراسة النابلسي (2021) وجود تأثيرات إيجابية لمواقع التواصل الاجتماعي على شخصية الشباب وعلى سلوكهم الاجتماعي؛ حيث أشغلت أوقات فراغهم، وحققت لهم بعض الاشباعات النفسية والاجتماعية، كما وأظهرت دراسة مباركية وبراردي (2022) أن المراهقون يستخدمون شبكات التواصل الاجتماعي للهروب من الواقع، وللتحرر من الضوابط الأسرية في ظل غياب البدائل التي تحتويهم، فهم يستخدمونها للتعبير عن ذواتهم بحرية.

وفي ظل انغماس الطلبة، وتعلقهم منقطع النظر بهواتفهم، قد أشارت كليمان (2017) أن المهتمون بعبادات العقل انصب تركيزهم على الوسائل الحديثة التي يحصل بها المتعلمون على المعلومات، ومن خلال التعامل مع التحديات التي يزخر بها العصر الزاهن وتحوله بكل ما فيه إلى عالم رقمي، يأتي هنا دور المنظومة التعليمية في تفعيل هذه العادات والانتقال بالعقل من حالة السلبية إلى حالة فاعلة نشطة. لذلك جاءت أهمية امتلاك المتعلم العادات العقلية لمواكبة التطور الحاصل في العالم الرقمي، بحيث لا يقتصر المتعلم على الحصول على المعرفة، وإنما يتعدى ذلك إلى كيفية الحصول عليها والقدرة على تقييم فائدتها وموثوقيتها. وقد أكد بينك (2019) أن العصر الذي نعيش

اليوم والذي تحكمه التكنولوجيا يتميز بطريقة مختلفة في التفكير وأسلوب مختلف في الحياة، لذلك فإن إعداد جيل لديه القدرة على التعامل مع المعلومات ببراعة وتوظيف عادات العقل الرقمية لديه في تنظيم المعلومات وغريبة المفيد منها من غيره بات ضرورة.

ومفهوم عادات العقل حسب الكيال (2019) " العادة هي أمر يقوم به الفرد بشكل متكرر ودون عناء، وحين أدخلت الدول المعاصرة هذا المفهوم إلى مجال التربية وعلم النفس، وقرنته بالعقل وقدراته، أنتجت مفهوماً جديداً، ألا وهو (عادات العقل)، وجعلت من الاهتمام بتلك العادات وتمييزها أحد الأهداف الرئيسية للتعليم، وذلك بهدف إنتاج متعلمين قادرين على استخدام مهاراتهم التفكيرية وقدراتهم العقلية بصورة مستمرة في كافة شؤون حياتهم" (ص. 98).

وتبرز أهمية تنمية عادات العقل في قدرتها على إكساب الأفراد سلوكيات ذكية، تمكنهم من إنتاج المعارف وتطويرها بدلاً من استرجاعها وحفظها، وقدرتهم على معالجة البيانات بطرق تمكنهم من توظيف تلك العادات في مواجهة المواقف وحل المشكلات، وهذا ما أشار إليه الطويرقي وعيسى (2018) حيث تبرز أهمية تلك العادات من خلال التطبيق العملي لها، مما يجعلها تتحول إلى سلوك في شخصية المتعلم. كما وأشار بوج (2019) إلى أنه عند تدريب الأشخاص على تلك العادات ستقوى لديهم الروابط الذهنية، وتجعلهم يستعيدونها بسهولة مشكلة لديهم عادة.

وعادات العقل حين يكتسبها الفرد تبقى قابلة للتطبيق باستمرار، وتتيح الفرص أمامه لتنظيم العمليات العقلية وترتيبها، ووضع الأولويات الصحيحة ضمن خياراته، مما يساعده في النجاح الأكاديمي، لذلك من المفيد تعليمها في الجامعات والمدارس، بدلاً من حشو أدمغة الطلبة بالمعلومات والمعارف، حتى يتمكنوا من التفكير الناقد و التصرف بمنطق، وصنع قراراتهم بأنفسهم، مما يؤدي إلى نجاحهم في العمل والدراسة وحتى في الحياة (Costa & Kallick, 2000).

وبسبب التطورات التكنولوجية المتلاحقة المتتالية، تعتبر عادات العقل أحد التحديات التربوية التي فرضت نفسها من أجل إعداد جيل لديه القدرة على المثابرة في مواجهة المشكلات، والتعامل بمرونة وإبداع مع المواقف المختلفة التي تواجهه، والتحكم في اندفاعه وتهوره تجاه الأحداث، حيث حددها (Costa & Kallick, 2000) بستة عشر عادة عقلية، وهي : (المثابرة، ومعالجة الاندفاعية، والإصغاء بتعاطف وتفهم، والتفكير بمرونة، والسعي نحو الدقة، والتساؤل وطرح المشكلات، وتطبيق المعارف الماضية على مواقف جديدة، والتفكير والتواصل بوضوح ودقة، واستخدام الحواس في جمع البيانات، والإبداع-التخيل والتجديد، والاستجابة بدهشة ورهبة، ومسؤولية الإقدام على المخاطر، والتفكير التبادلي، والاستعداد للتعلم المستمر، وإيجاد جو من المرح والدعابة، والتفكير ما وراء المعرفة) وعادات العقل وفقاً لنظرية Daniels تتكون من أربعة أبعاد : الانفتاح العقلي، العدالة العقلية، الاستقلال العقلي، و الميل إلى الاستقصاء أو الاتجاه النقدي، ويتصف ذوو عادات العقل المرتفعة، وفقاً لهذه النظرية بثبات في اتخاذ القرارات وحل المشكلات، وبقوة الشخصية، وقدرتهم على اتخاذ القرارات المؤثرة، كما أن لديهم مرونة في التفكير، والموازنة بين جميع الأفكار، واختيار أفضل الحلول، والقدرة على النقد البناء للأفكار والآراء؛ للتعرف على مكامن القوة والضعف رغبة في تقييمها، كما يتميزون بالقدرة على حل المشكلات بطرق إبداعية (زكي، وعبداللطيف، 2020).

وفي ظل تعلق الطلبة الكبير بأجهزتهم المتنقلة ومكوئهم لساعات طويلة على مواقع التواصل الاجتماعي، ولأهمية عادات العقل في توجيههم للسلوك الصحيح أثناء استخدام تلك المواقع، تبلورت فكرة هذه الدراسة لمعرفة العلاقة بين درجة استخدام طلبة المرحلة الأساسية العليا لمواقع التواصل الاجتماعي وعادات العقل لديهم.

مشكلة الدراسة وأسئلتها

شهد العالم في السنوات الأخيرة نوعاً مختلفاً من التواصل الاجتماعي بين الناس من خلال فضاء إلكتروني عمل على تقريب المسافات بين الشعوب، وقد انتشرت مواقع التواصل الاجتماعي بشكل كبير في ظل مجتمع افتراضي احترافي مبني على اهتمامات مشتركة، وأتاح تفاعلات أقوى مع جميع الأفراد، وذلك بسبب انتشار الهواتف الذكية واللوحات الإلكترونية "Tablet"، حيث أشار كلاً من سديب وسودهانشو ونيراج (Sdeep, Sudhanshu & Neeraj, 2020) أن سهولة حمل تلك الأجهزة من قبل المستخدمين في كل مكان، أدت إلى استحوادها على العالم الإلكتروني في قاعدة مستخدمين تفوقت على قاعدة مستخدمي مواقع التواصل الاجتماعي بواسطة جهاز الكمبيوتر .

وقد أشارت العديد من الدراسات إلى إدمان الشباب العربي على مواقع التواصل الاجتماعي مثل دراسة طالبي ورواق (2023)، ودراسة القحطاني (2022)، ودراسة النابلسي (2021)، حيث أن الإفراط في الاستخدام شأنه أن يلحق الضرر بفئة الطلبة؛ وخاصة فئة المرحلة الأساسية العليا، فهم في بداية مرحلة المراهقة، مرحلة تشكيل الهوية وإثبات الذات وضغط الأقران، حيث أن الاستخدام غير المسؤول واللواعي ولساعات طويلة في تصفح تلك المواقع دون رقيب وبغير هدف، قد يلحق بهم أضراراً وآثاراً أكاديمية أو نفسية أو صحية، وفي هذا السياق قد جاءت دراسة ماريا وأنطونيا وريديتا و ميرانتिका (Maria, Antoniata, Redita, Meyrantika, 2020) توضح الآثار السلبية لاستخدام الانترنت ومواقع التواصل الاجتماعي؛ من نشر للأخبار غير المسؤولة، والإدمان على الانترنت والتتمر الإلكتروني وغيرها.

وهنا يأتي دور تنمية عادات العقل في محاولة التخفيف والتغلب على تلك المآخذ، فقد أشارت بعض الدراسات إلى أهمية تفعيل عادات العقل في ظل هذا الانفتاح المنقطع النظير على مواقع

التواصل الاجتماعي مثل دراسة العتيبي(2020) والتي أوصت بضرورة تعلم عادات العقل كأحد الملامح المؤهلة لدخول عصر التكنولوجيا الرقمية، فهي عادات تساعد المتعلم على إدارة أفكاره وبنيتة العقلية مساعدة إياه في حل المشكلات، ورفع أدائه الأكاديمي، ودراسة أبو زيد ومصطفى وحسني(2020) والتي أوصت بضرورة تضمين عادات العقل في المناهج الدراسية لما لها من أثر إيجابي في تحسين أدائهم الأكاديمي، ودراسة جاسم (2018) والتي أوصت بتقديم محاضرات وورش عمل لتوعية كل من أولياء الأمور والطلبة وإدارات المدارس والمعلمين العاملين بها، لتوضيح مدى أهمية عادات العقل في رفع مستوى الطلبة الأكاديمي وتحسين مخرجات العملية التعليمية وتنمية الإبداع لديهم.

ومن خلال عمل الباحثة بالميدان التربوي، واستشعارها بأهمية الموضوع، وملاحظتها تعلق الطلبة بهواتفهم، فقد تكالبت عليهم الفتن والأخطار، وتراجع أداؤهم الدراسي، وأصبحنا نبحث كيف يمكن أن نوظف مواقع التواصل الاجتماعي تلك لمصلحتهم بالبحث عن عادات عقلية صحيحة عند استخدامهم لها، تمثلت مشكلة هذه الدراسة في الإجابة عن الأسئلة التالية:

1- ما درجة استخدام مواقع التواصل الاجتماعي لدى طلبة المرحلة الأساسية العليا في محافظة عمان؟

2- ما مستوى امتلاك طلبة المرحلة الأساسية العليا لعادات العقل في محافظة عمان؟

3- ما العلاقة بين استخدام مواقع التواصل الاجتماعي لدى طلبة المرحلة الأساسية العليا وعادات العقل لديهم؟

4- ما القدرة التنبؤية لدرجة استخدام طلبة المرحلة الأساسية العليا في محافظة عمان لمواقع التواصل الاجتماعي من خلال عاداتهم العقلية؟

أهداف الدراسة

تهدف هذه الدراسة إلى التعرف على درجة استخدام طلبة المرحلة الأساسية العليا في محافظة عمان لمواقع التواصل الاجتماعي، ومعرفة مستوى امتلاكهم لعادات العقل، واستقصاء العلاقة بين درجة استخدام مواقع التواصل الاجتماعي لدى طلبة المرحلة الأساسية العليا ودرجة امتلاكهم لعادات العقل والتنبؤ بدرجة استخدامهم لتلك المواقع من خلال عاداتهم العقلية.

أهمية الدراسة

تكتسب هذه الدراسة أهميتها من مجموعة الاعتبارات الآتية، ويمكن تقسيمها إلى:

الأهمية النظرية

تتبع الأهمية النظرية للدراسة الحالية من أهمية الموضوع الذي تناولته؛ فقد درست العلاقة بين استخدام مواقع التواصل الاجتماعي لدى طلبة المرحلة الأساسية العليا وعادات العقل لديهم، حيث أنها قد تثري المكتبة العربية بهذا الموضوع، كما أنها قد تكون مرجعاً لدراسات مماثلة في نفس هذا الموضوع، كما أنها قد تقدم معلومات للمهتمين بخصوص استخدام مواقع التواصل الاجتماعي وعادات العقل يمكنهم من الرجوع إليها.

الأهمية التطبيقية

يمكن تلخيص الأهمية التطبيقية بما يلي:

- تزيد من وعي الآباء والمربين بمضار تعلق الطلبة بمواقع التواصل الاجتماعي.
- تبصر التربويين بضرورة تفعيل عادات العقل في مواقف الحياة المختلفة.

- توفير أداة لقياس العلاقة بين استخدام مواقع التواصل الاجتماعي وعادات العقل لدى طلبة المرحلة الأساسية العليا، الأمر الذي قد يفيد باحثين آخرين أو مراحل دراسية أخرى.
- تقديم مجموعة من التّوصيات والمُقتراحات المناسبة - بناءً على النتائج - التي يُتوقَّع أن تساعد مخططي المناهج بتضمين عادات العقل في الكتب المدرسية.

مصطلحات الدراسة

تتناول هذه الدّراسة بعض المصطلحات سيتم تعريفها علمياً واجرائياً كما يأتي:

مواقع التواصل الاجتماعي:

عرفها باشا (2020) بأنها "تلك المواقع على شبكة الإنترنت العالمية، تسمح للمستخدمين بإنشاء حسابات وتكوين علاقات مع مستخدمين آخرين لتلك المواقع، حيث يتواصلون مع أصدقائهم وعائلاتهم، ولا ينحصر استخدام تلك المواقع للاستخدام الشخصي أو الاجتماعي وإنما يتعدى ذلك لأهداف تجارية" (ص.23).

وتُعرّف إجرائياً بأنها: وسائل تواصل اجتماعي والتي من خلالها ينشئ طالب المرحلة الأساسية العليا حساباً يمكنه من التواصل عبر شبكة الإنترنت مع غيره من الأشخاص إلكترونياً؛ لمشاركة المعلومات والأفكار والآراء والرسائل و الملفات غيرها من المحتوى المكتوب والمرئي والصوتي.

عادات العقل:

عرفها كوستا وكالليك (Costa & Kallick, 2004) بأنها نزعة الفرد إلى التصرف بطريقة ذكية عند مواجهة مشكلة ما، مثل تعرضه لموقف محير أو لغز أو موقف غامض، أو عندما تكون الإجابة أو الحل غير متوفر في أبنيته المعرفية.

وتعرف إجرائياً: بأنها أدوات عقلية تدفع طالب المرحلة الأساسية العليا إلى التفكير، والتأني في اتخاذ القرار عندما تواجهه مشكلة، أو عندما يمر بخبرة جديدة تتطلب منه المثابرة والدقة، وتقاس هذه الأدوات من خلال الدرجة التي يحصل عليها الطالب في مقياس عادات العقل المعد لهذا الغرض.

المرحلة الأساسية العليا:

عرفها الكايد وطهبوب (2022) بأنها" المرحلة التي يتلقى فيها الطالب تعليمه النظامي وتبدأ من السن الثانية عشر إلى سن السادسة عشر" (ص.304)

وتعرف إجرائياً بأنها: المرحلة التعليمية التي تتوسط المرحلتين الأساسية الدنيا والثانوية وتشمل أربعة صفوف (السابع، الثامن، التاسع، العاشر) من المدارس الحكومية والخاصة في محافظة عمان.

حدود الدراسة

تتمثل حدود الدراسة بالآتي:

الحدود المكانية: اقتصرَت الدّراسة الحالية على المدارس الخاصة والحكومية في العاصمة عمان / لواء الجامعة.

الحدود الزمانية: الفصل الدراسي الأول للعام الدراسي 2024/2023م.

الحدود البشرية: اقتصرَت الدّراسة على طلبة المرحلة الأساسية العليا (الصفوف: السابع، الثامن، التاسع، العاشر).

الحدود الموضوعية: اقتصار موضوع الدّراسة الحالية على استخدام طلبة المرحلة الأساسية العليا لمواقع التواصل الاجتماعي وذلك ضمن ثلاث مجالات (المجال التعليمي، والاجتماعي، ودرجة

الإيمان) وعلاقته بعبادات العقل لديهم ضمن أربع مجالات (المثابرة، الإصغاء بتفهم وتعاطف، إيجاد الدعابة، ضبط الإندفاعية).

محددات الدراسة

يمكن تعميم نتائج هذه الدراسة بناءً على:

- الخصائص السيكومترية (الصدق، والثبات) لأداة الدراسة.
- درجة موضوعية الأداة.
- درجة استجابة أفراد العينة على الأداة ومدى صدقهم استجاباتهم.
- المجتمع الذي أخذت منه وهو المدارس الحكومية والخاصة في محافظة العاصمة عمان / لواء الجامعة.

الفصل الثاني الأدب النظري والدراسات السابقة

أولاً: الأدب النظري

يتضمن هذا الفصل عرضاً للأدب النظري المتعلق بموضوع مواقع التواصل الاجتماعي ونشأتها، وأكثر مواقع التواصل الاجتماعي استخداماً، وإيجابيات وسلبيات استخدام تلك المواقع ودورها في العملية التعليمية، كما ويتضمن مفهوم عادات العقل، وكيفية تشكل العادات العقلية، وخصائصها وتصنيفاتها، وطرق تنميتها لدى الطلبة، وعرض الدراسات السابقة ذات الصلة على النحو الآتي:

المحور الأول: مواقع التواصل الاجتماعي:

لقد انتشرت مواقع التواصل الاجتماعي وفرضت نفسها على جميع المجتمعات وجميع الأعمار، وتجاوز عدد مستخدميها المليارات، وأصبحت بديلاً عن اللقاء المباشر. وفي تقرير لوكالة راجح أجري في أيار من عام 2023م، فإن عدد مستخدمي الانترنت في الأردن تجاوز الـ 9 مليون، ومن بين هذه النسبة هناك تقريباً 6.61 مليون شخص يستخدمون مواقع التواصل الاجتماعي، وبذلك تحتل الأردن المرتبة الأولى عالمياً (وكالة راجح، 2023).

مفهوم مواقع التواصل الاجتماعي:

تعددت وجهات النظر في تعريف شبكات التواصل الاجتماعي، حيث عرفها الفاتح (2020) بأنها "عدد من الشبكات تجتمع في كل واحد؛ يحوي بداخله مجتمع من المستخدمين بحسابات مختلفة؛ لهم نفس الاهتمام أو التخصص" (ص. 42).

وعرفت اللجنة الاقتصادية والاجتماعية الأوروبية الوارد في النجار (2017) بأنها: "خدمات على الانترنت يتم من خلالها إنشاء مجموعات من الأشخاص ويتم الربط بينهم، ويتشاركون فيها نفس النشاطات والاهتمامات، يتم التفاعل بين الأشخاص من خلال مجموعة وظائف".

ويعرفها الشرعة (2017) بأنها "مجموعة من الشبكات الإلكترونية تسمح للمستخدم إنشاء حساب أو صفحة خاصة به، ويتم من خلال هذه الصفحات تبادل الخبرات، والمعلومات، والقيم، والعادات، والتقاليد، والتعارف الأكثر سهولة وسرعة" (ص.117).

وعرفها الهتمي (2015): "مواقع على الانترنت يتواصل من خلالها ملايين البشر الذين تجمعهم اهتمامات أو تخصصات معينة، يتاح لأعضاء هذه الشبكات مشاركة الملفات والصور وتبادل الفيديوهات وإرسال الرسائل وإجراء المحادثات الفورية، وسبب وصف هذه الشبكات بالاجتماعية أنها تتيح التواصل وتقوي الروابط بين أعضاء هذه الشبكات في فضاء الانترنت" (ص. 84).

ومما سبق استخلصت الباحثة، أن مفهوم مواقع التواصل الاجتماعي يشير إلى تلك التطبيقات القائمة على الإنترنت والتي ظهرت مع ظهور الجيل الثاني للويب 0.2، حيث تتيح للمستخدم إنشاء حساب خاص ومن ثم التفاعل مع أشخاص لهم نفس الاهتمامات سواء اجتماعية أم سياسية أم اقتصادية وغيرها، حيث قربت المسافات في ظل بيئة افتراضية وسهلت وقللت الجهد والوقت، وغطت كافة الميادين؛ حتى مجالات التسلية والبحث عن عمل.

أهم مواقع التواصل الاجتماعي :

أشار إليها الشاعر (2015)، والهثيمي (2015)، وطالبي ورواق (2023):

- 1- الفيسبوك (Facebook) وهو أكثر منصة حققت شعبية على مستوى العالم والذي أنشأ عام 2004 على يد مارك زكوربيرغ، وفيسبوك مشتق من اسم بوك (book) الممنوح للطلبة الأمريكيين في بداية كل عام من أجل التعرف على بعضهم البعض حيث تجاوز عدد مستخدميه 3 مليار مستخدم، حسب ويكيبيديا (2023)، وذلك بسبب الامتيازات التي يمتلكها، حيث أقبل عليه الصغار والمراهقين والكبار وحتى المتقدمين في السن.
- 2- اليوتيوب (YouTube) وهو من أكثر المواقع استخداماً، حيث استطاع أن يحتل مرتبة متقدمة من حيث عدد المستخدمين، وقد تم إنشاؤه عام 2005، وهو يتيح مشاهدة وتحميل مقاطع فيديو ومشاركتها عبر وسائل التواصل الاجتماعي.
- 3- تويتر (Twitter) وقد تم إنشاؤه عام (2006)، ويسمى موقع التدوين المصغر، حيث يسمح بكتابة (تغريده) رسالة لاتتجاوز 140 حرفاً، وقد جاء منافساً للفيسبوك من حيث استقطاب المتابعين، حيث يتميز بسرعة نقل الأخبار العاجلة وقت حدوثها بأسلوب مبسط وشيق، ويمكن المستخدمين من حرية التعبير والمشاركة، وبحلول عام (2017) زاد تويتر التغريدة إلى (280) حرفاً، وفي نيسان (2023) تم تغيير اسم (Twitter) ليصبح (X.com) .
- 4- الواتساب (WhatsApp) وهو تطبيق للهواتف الذكية والحواسيب وغيرها قد أصدر عام 2010م، يمكن مستخدميه من إنشاء محادثات فورية، وإرسال صور وصوتيات وملفات ومقاطع فيديو وغيرها.

5- الانستغرام (Instagram): هو موقع مشاركة الصور، يمكن مستخدميه من التقاط الصور ومشاركتها، وهو مملوك من قبل الفيسبوك، وقد تقدم الانستغرام بشكل كبير ذلك لأن معظم مستخدميه هم مستخدمي الفيسبوك.

6- سناب شات (Snap chat) وهو يعتبر التطبيق الأول للهواتف المحمولة، يخص الصور والرسائل التي يتم مشاركتها من خلال النظام الأساسي، فتكون متاحة لفترة زمنية معينة، ثم لا يمكن الرجوع إليها، يمتاز السناب شات بميزات جذبت المستخدمين من خلال التقاط صور سيلفي بمؤثرات ديناميكية متحركة.

مميزات مواقع التواصل الاجتماعي:

- أشار الهتمي في كتابه (2015) إلى مجموعة من الخصائص والتي تتميز بها شبكات التواصل الاجتماعي والتي كانت سبباً في انتشارها على مستوى العالم نذكر منها:
- 1- التفاعلية والتشاركية، حيث تتيح للعضو إثراء صفحته الشخصية بمعلومات عن شخصيته أو موطنه أو أي معلومات أو أحداث يرغب بعرضها، ويقوم الآخرون بالتعليق عليها وإبداء الإعجاب بها، ويقوم الشخص بالرد عليهم والتفاعل معهم.
 - 2- التلقائية: حيث لا يوجد تخطيط أو تنسيق مسبق غالباً للتواصل بين الأعضاء، كما أنه لا يوجد قيود تنظيمية.
 - 3- قلة التكلفة وسهولة الاستخدام: حيث أن أغلب تلك المواقع مجاني ولا يترتب عليه تكلفة ورسوم مادية، وكذلك فهي سهلة الاستخدام ولا تحتاج إلى مهارات حاسوبية.

4- الحضور الدائم غير المادي: حيث يستطيع الأشخاص التواصل عن طريق ترك رسالة أو صورة أو موسيقى أو غيرها، ويستطيع الشخص الآخر الرد عليه في أي وقت حسب فراغه، كما يمكن لهما الاتصال مباشرة.

5- الانفتاح: حيث أن المحتوى المنشور هو من إعداد المستخدمين، ذلك يؤدي إلى زيادة رغبة الأشخاص في التواصل والمشاركة والتفاعل، على عكس الوسائل التقليدية التي يكون فيها الشخص مستهلكاً للمحتوى.

6- المرونة ودعم التجمعات: حيث يتم استخدام تلك المواقع عن طريق الهواتف الذكية والآيباد، ولا يشترط عن طريق جهاز الحاسوب، كما أنها تتيح للأشخاص إنشاء مجموعات حسب الاهتمامات الدينية أو الثقافية وغيرها.

إيجابيات وسلبيات استخدام مواقع التواصل الاجتماعي:

أشار يحيى وبولوداني (2022) أن لمواقع التواصل الاجتماعي العديد من الإيجابيات، حيث تعمل على تعزيز العديد من القيم الاجتماعية كالشعور بالانتماء إلى الوطن وتعزز فرص التعاون وعمل الخير، وتتيح فرصاً للترفيه والتسلية. كما أشار القحطاني (2022) أنها قد تقيد أيضاً في تكوين علاقات مع أشخاص لهم نفس الاهتمامات، وكذلك خلق صداقات جديدة، والتعبير عن الرأي بحرية. كما أنها تعتبر نافذة اقتصادية تستخدم للبحث عن الوظائف، حيث تقوم الشركات بالإعلان عن توفر فرص عمل، وخصوصاً على موقع LinkedIn والذي صمم بالأساس حتى يكون شبكة تواصل مهنية (باشا، 2020).

وإن لهذه التقنيات الحديثة بعض السلبيات، كما أشار إليها النابلسي (2021) حيث لديها القدرة على جذب المتصل بحيث لا يستطيع التحكم بالوقت الذي يقضيه، مما جعله يصل إلى حد الإدمان،

كما أنها أحدثت بعض المشاكل الأسرية بسبب قضاء الشباب معظم أوقاتهم على تلك المواقع متناسيين واجباتهم الأسرية. كما تؤدي إلى العزلة الاجتماعية عن العالم الواقعي في غياب شبه تام عن العالم الحقيقي، وإن العلاقات فيها تبقى هشة، حيث لا يستطيع الشخص الثقة بأفراد لا يشعر بالأمان معهم، بالإضافة إلى قضاء الأشخاص أوقاتاً طويلة معلقين على المنشورات، متجولين بين الصفحات، مما يؤدي إلى إضاعة الوقت (الهتمي، 2015).

مواقع التواصل الاجتماعي ودورها في العملية التعليمية:

إن لمواقع التواصل الاجتماعي دوراً بارزاً في العملية التعليمية، حيث أشار الهتمي (2015) في كتابه حسب تقرير لرابطة هيئات المدارس التعليمية القومية في الولايات المتحدة الأمريكية أن 60% من طلبة المدارس يستخدمون شبكات التواصل في مواضيع تعليمية؛ بل يستخدمونها بالتحديد في مواضيع متعلقة بحل الواجبات المدرسية، كما أن المؤسسات التعليمية قد استخدمتها في إنشاء صفحات لها ونشر معلومات ومواد بأسلوب ممتع مشوق وباستخدام الوسائط المتعددة، ويستخدمها المعلمون في وضع محاضراتهم وإرفاق روابط بحثية مهمة.

ولا يخفى على أحد دورها في ظل جائحة كورونا؛ حيث أن خاصية المجموعات (Groups) الموجودة في مواقع التواصل الاجتماعي تمكن الطلبة والمعلمين من التواصل فيما بينهم وتبادل الخبرات والآراء وطرح الأسئلة (الهتمي، 2015). كما تعزز التعلم لدى المتعلمين من خلال المناقشات التي تدور بين المتعلمين، والمشاركة النشطة والتي تكسبهم مهارات القرن الواحد والعشرين والتي لاغنى عنها في التعليم (Williams & Adesope, 2017).

مواقع التواصل الاجتماعي وطلبة المرحلة الأساسية العليا:

تشير الإحصائيات حسب (Keles, McCrae & Grealish, 2020) أن 92% على الأقل من الفئة العمرية 13-17 نشيطون على مواقع التواصل الاجتماعي، فهم في مرحلة تكوين للهوية الشخصية، لكنهم للأسف غير قادرين على التهرب من الآثار السلبية المحتملة لتلك المواقع، حيث لديهم قدرة محدودة على التنظيم الذاتي، وضغط الأقران يؤثر عليهم بشكل كبير.

وحسب أديانتي، ونوغراهنيني، ويولياوانتي، وراغاسوكماسوسي، وماهراني (Adiyanti, Nugraheni, Yuliawanti, Ragasukmasuci, & Maharani, 2020) أن مواقع التواصل مهمة لهذه الفئة، حيث تسهل عليهم الحصول على المعلومات، وتمكنهم من التواصل مع الأشخاص البعيدين عنهم، وتوفر لهم سبلاً للترفيه والتسلية.

كما أشار المقدادي (2017) لدور تلك الوسائل في زيادة ثقة المتعلمين بأنفسهم، وذلك من خلال زيادة وعيهم وعرضهم لإبداعاتهم وأنشطتهم على متعلمين أمثالهم وحصولهم على تغذية راجعة؛ مما ينمي موهبتهم ويعززها.

المحور الثاني: عادات العقل:

تعد العادات العقلية من المفاهيم الحديثة في مجال علم النفس والتربية المعاصرة، وقد قام العديد من الباحثين في علم النفس المعرفي من أمثال مارزانو (Marzano, 1992)، وهايرل (Hyerle, 1999)، وكوستا وكالليك (Costa & Kallick, 2008) بدراسة عادات العقل وتصنيفها، وهنا لا بد من الإشارة إلى أن العادات العقلية كانت موجودة وتُسمى في المجتمع الإسلامي قديماً، وذلك من خلال المؤسسات الدينية والاجتماعية، كالمسجد والكتاب والأسرة الممتدة، حيث يوجد العديد من الكتب التي تكلمت عن الاهتمام بالعادات العقلية قبل أن يتحدث عنها علماء التربية حديثاً، مثل

كتاب إحياء علوم الدين للإمام الغزالي - رحمه الله - وكتاب أدب الدنيا والدين لأبي الحسن الماوردي أو كتاب تذكرة السامع والمتكلم وغيرها (الرابغي، 2015).

وعادات العقل الذكية قابلة للتعلم حسب ما أوردها العبادي (2019)، حيث تستطيع الأسرة، والمدرسة، وجميع المؤسسات تنمية المهارات والقدرات والعادات التي يتطلبها الإبداع لدى الأجيال الجديدة، لكن بشرط توفر المناخ التعليمي والأسري وبيئة العمل المناسبة، حيث أن البيئة غير السليمة، قد تعرقل المبدعين وتحبط حماسهم، وخصوصاً أن الجيل الحالي " المتصل إلكترونياً ومتشابك اجتماعياً" قد ظهرت أمامه محفزات جديدة مختلفة عن الأجيال السابقة.

مفهوم عادات العقل:

قد شبه المربي الأمريكي هور يسمان (Huris man) تدريب العقل على عادات العقل بالحبلى الذي يتكون من خيوط، حيث تنسج في كل يوم خيطاً من خيوطه، ثم لا نستطيع قطعه، وضمن هذا المفهوم فالعادات العقلية هي عملية تطويرية متتابعة في النهاية تؤدي إلى الإنتاج والابتكار، كما أشار إليها العبادي (2019).

وقد عرفها الزحلان وشند ومحمد (2019) بأنها "سلوكات نمطية واعية ومستمرة، تمكن الفرد من بناء تفضيلات من الأداءات الذكية بناءً على المشكلة التي يواجهها، بحيث يقوم بانتقاء استجابة متاحة لمواجهة تلك المشكلة" (ص، 314).

كما عرفها Ang (2020) بأنها مجموعة ممارسات من التفكير النقدي، تمكن التلاميذ من التصرف بطريقة ذكية، ويستخدمونها عند مواجهة بعض المشكلات".

وعادات العقل كما أشارت إليها العنبي (2020): هي مجموعة من الاستراتيجيات الذهنية والأنماط السلوكية الصحيحة من مثابة وتفكير بمرونة، والتساؤل وطرح المشكلات، والتفكير التبادلي، وتطبيق المعرفة السابقة على أوضاع جديدة، والتي تستخدمها الطالبة نتيجة للموقف التعليمي الذي تتعرض له" (ص.202).

وتستخلص الباحثة من التعريفات السابقة أن عادات العقل هي مهارات وسلوكيات يتم تدريب الأشخاص عليها من خلال التكرار، من أجل انتقاء أفضل الخيارات من بين مجموعة خيارات متاحة عند مواجهة مشكلة أو موقف ما، كما أنها تقودهم إلى أفعال إنتاجية.

كيف تتشكل العادات العقلية:

حتى تتشكل العادة العقلية تمر في مجموعة مراحل كما أشار إليها الرابغي (2015)، والعبادي (2019):

- 1- التفكير: حيث في هذه المرحلة يفكر الشخص في الشيء، ويركز انتباهه عليه، قد يكون لأهميته بالنسبة له أو بدافع الفضول.
- 2- التسجيل: حيث أنه بمجرد التفكير، يتم ربط هذا الملف بجميع الملفات من نفس النوع.
- 3- التكرار: وهنا يقوم الفرد بتكرار السلوك نفسه وبنفس الأحاسيس، سواء كانت إيجابية أو سلبية.
- 4- التخزين: وبسبب تكرار التسجيل تقوى الفكرة وتتغلغل في أعماق العقل، فيخزنها في ملفاته ويستخدمها كلما واجه موقفاً من نفس النوع، حتى أنه يصعب التخلص منها، لأنها أصبحت مخزنة بالعقل الباطن.

5- العادة: بسبب التكرار المستمر والمروور بالخطوات السابقة، يعتقد العقل البشري أن هذه العادة أصبحت من ضمن سلوكياته التي يصعب تغييرها بمجرد التفكير بالتغيير أو بقوة الإرادة، بل

ينبغي إن أردنا تغيير تلك العادة إيجابية كانت أو سلبية، المرور بنفس الخطوات التي مرت بها تشكيل العادة في محاولة استبدالها بأخرى.

خصائص العادات العقلية:

هناك خمس خصائص يتسم بها ذوو العادات العقلية المرتفعة والتي تجعل منهم أشخاصاً مفكرين أكفاء، أشار إليها كلا من: حجات (2010)، وبصل (2020)، وآل مرشد (2021)، وسيتم الحديث عنها على النحو الآتي:

1- القيمة (Value): ويقصد بها القدرة على اختيار وتوظيف نماذج معينة من السلوك الإيجابي والذي يتسم بالعقلانية، والقدرة أيضاً على إيجاد بدائل الحلول بصورة متوازنة، وتوليد الأفكار المنتجة.

2- الرغبة (Inclination): ونقصد بها الشعور بالميل نحو استعمال نموذج من نماذج السلوك الفكري والذي يتصف بالعقلانية.

3- الحساسية (Sensitivity): ونعني بها إدراك وجود الفرص وفهم المواقف المختلفة، مع القدرة على توظيفها ببراعة وفي الوقت الملائم، وحسب الحاجة.

4- القدرة (Capability): وتعني امتلاك المهارات الأساسية والقدرات المختلفة والتي من خلالها نستطيع تطبيق أنماط السلوك الفكري، لترتيب الحقائق وإقناع الآخرين من خلال الحجج المنطقية.

5- الالتزام (Commitment): وتعني حرص الأفراد على تعلم مهارات ومعارف جديدة، حيث يحرص هؤلاء الأفراد على تطوير أدائهم وذلك لتحقيق الأهداف الفكرية.

6- السياسة (Policy): وهي اندماج الأنماط العقلانية، ورفع مستواها حتى تدخل في جميع الأعمال والقرارات والممارسات.

وهذه الخصائص لا يمكن فصل أحدها عن الأخرى، حيث تعمل معاً، فإن ميل الطلبة للتفكير في المشاكل التي تواجههم قد لا تكفي دون وجود القيمة التي تجعلهم يعرفون الوقت المناسب لاستخدام عادة عقلية دون الأخرى، لذلك ستتكون لديهم مهارة وقدرة على استعمال السلوكات الذكية وبصورة فاعلة، تمكنهم من الالتزام بها ثم التقدم وتطويرها في تطبيقات مستقبلية (كاظم والطريحي، 2013).

تصنيفات عادات العقل:

لقد ظهرت تصنيفات متعددة لعادات العقل، لكنها تتفق في المضمون، كما أوردها المطرفي (2019)، ومحمد (2021)، منها:

- 1- تصنيف هيرلز (1999): خرائط عمليات التفكير، العصف الذهني، المنظمات الشكلية.
- 2- تصنيف دانيلز (1999): الانفتاح، الاستقلال العقلي، العدالة العقلية، الميل إلى الاستقصاء.
- 3- تصنيف مارانزو وآخرون (2003): التنظيم الذاتي، التفكير الناقد، التفكير الإبداعي.
- 4- تصنيف سيزر وماير (2007): التعبير عن وجهات النظر، التحليل، التعاطف، التواصل، الالتزام، التواضع، البهجة، الاستمتاع.
- 5- تصنيف كوستا وكاليك (2000): وقد صنفها إلى ستة عشر عادة وهي: المثابرة، والتحكم وضبط النفس وعدم التهور (ضبط الاندفاعية، والإصغاء بتفهم وتعاطف، والتفكير بمرونة والتفكير فوق التفكير، والكفاح من أجل الدقة، والقدرة على التساؤل وطرح المشكلات، وتطبيق المعارف السابقة على أوضاع جديدة، والتفكير بوضوح ودقة، وجمع البيانات باستخدام الحواس، والإبداع، والاستجابة بدقة، والإقدام على المخاطرة، وتحمل المسؤولية، والقدرة على ممارسة الدعابة، والتفكير التبادلي، والاستعداد الدائم للتعلم المستمر). ويعتبر تصنيفه من أشهر التصنيفات وذلك بسبب اعتماده على نتائج دراسات بحثية.

وقد استند (Costa & Kallick,2004) على مجموعة من الافتراضات والتي شكلت الأساس النظري لعادات العقل، حيث أشار أن العقل أداة للتفكير ويمكن تشغيله بكفاءة عالية، وأن الجميع يمتلك العقل ويستطيع إدارته كما يريد، كما أنه يمكننا تعلم العادات العقلية والتي تقودنا إلى أداء إيجابي، ويمكن أن يتم تنظيم مواقف تعليمية لاكتساب العادة العقلية ضمن مادة دراسية محددة وتكون قابلة للقياس، بالإضافة إلى أنه يمكن أن نرتقي بالعادات العقلية من البسيطة إلى العادات الأكثر تعقيداً، كما أن عادات العقل تركز على النظرة التكاملية للمعرفة، حيث لديها القدرة على انتقال أثر التعلم من سياق لآخر ومن مادة لأخرى.

وقد تم اعتماد تصنيف كوستا وكالليك في هذا الدراسة، واقتصر هذا البحث على أربع عادات عقلية وهي (المثابرة، الإصغاء بفهم وتعاطف، إيجاد الدعابة، ضبط الإنذافية) وتعرف كآلاتي حسب (Costa & Kallick,2008).

المثابرة Persisting : قدرة الفرد على الالتزام بمواصلة العمل بمهامه الموكلة إليه إلى حين اكتمالها، وأن تكون لديه القدرة على تحليل المشكلات بطرائق منهجية، ويتضمن هذا معرفة كيف يبدأ، وما هي الخطوات الأوجب أداؤها، وما هي البيانات التي يتعين عليه جمعها واستكمالها.

الإصغاء بفهم وتعاطف Listing with Understanding and Empathy: وتعني القدرة على الإصغاء والتعاطف مع وجهة نظر الآخرين وفهمها، والقدرة على إعادة صياغة أفكارهم وفهم مشاعرهم وحالاتهم العاطفية بلغة شفوية أو جسدية(التعاطف)، والتعبير بدقة عنها.

إيجاد الدعابة Finding Humor: وهو من الصفات الفريدة، حيث أن الدعابة تحفز مهارات التفكير العليا، وتحرر الطاقة للعملية الإبداعية، حيث ترتفع لدى الفرد الصحة النفسية والوجدانية؛ وذلك بسبب زيادة إفراز هرمون الإندروفين المسؤول عن السعادة، حيث تزداد نسبة تدفق الأكسجين في الدم مما يزيد قدرة الفرد على التركيز والتعلم والتذكر.

ضبط الإندفاعية Managing Implusivity: وتعني قدرة الطالب على التأني والإصغاء للتعليمات وفهم التوجيهات قبل الشروع في الأداء، والابتعاد عن التهور والتسرع وعدم قبول أي شيء يتبادر للذهن دون التحري منه، حيث تتضمن القدرة على التأمل في البدائل ومن ثم تطوير استراتيجيات للتعامل مع المهمة، بعد دراسة معمقة للخيارات والحلول الممكنة.

طرق تنمية عادات العقل لدى الطلبة:

هناك طرقاً متعددة لتنمية هذه العادات لدى الطلبة كما أوردها كوستا وكاليك (2008)، وأشار إليها كلاً من: نوفل (2008)، والرابعي (2015)، ومحمد (2021)، والجندي والزيات (2022)، منها:

- استخدام القصص التي تعبر عن حياة الشخصيات، حيث تقدم لهم نماذج من حياتهم الخاصة، فقد تكون هذه الشخصيات من أفراد الأسرة أو معلمين أو نماذج تاريخية، فيستخلص منها الطلبة ما يميز تلك الشخصيات من خصائص فيعملون على محاكاتها.
- الإيمان بأن الأطفال جميعاً قادرين على التفكير، وأن توفر بيئة تعليمية محفزة غنية بالمتغيرات.
- تقبل أي شيء يقوله الطلبة، حتى نضع بيئة آمنة تشجعهم على الإقدام في صنع القرار بثقة.
- استخدام أسلوب الألغاز والمشكلات، حيث تدفع الفرد للتعامل معها ومحاولة حلها، مما ينمي لديهم مهارة التفكير بطلاقة وخارج الصندوق.
- الحوار والمناقشة، حيث يتم تدريب الطلبة على الأسئلة التي من شأنها تعزيز ثقتهم بأنفسهم وتزويدهم بالخبرات اللازمة في حياتهم.
- استخدام الخرائط الذهنية، حيث تعتبر أدوات بصرية لتفعيل تلك العادات.

- الاستماع للآخرين وآرائهم، حيث تكسبهم سلوكات جديدة من خلال ما تقدمه لهم من تغذية راجعة.
 - الوعي الذاتي بالعادة، حيث لا بد من تكوين اتجاه عملي لتلك العادة (السلوك الذكي)، ومن ثم استخدام التقويم الذاتي، مما يحسن لديهم السلوكات الذكية المشكلة لتلك العادات.
 - دمج عادات العقل بأنشطة المتعلمين اليومية، وتقديم التعزيز والدعم الإيجابي للطلبة المتجاوبون مع تلك العادات.
 - استخدام بعض الاستراتيجيات، كالتعلم التعاوني، والعصف الذهني، ولعب الأدوار.
 - أن يوفر لهم بيئة تعليمية تشعرهم بالأمان تخلو من الأخطار والتهديد.
- أهمية تنمية عادات العقل لدى طلبة المرحلة الأساسية العليا:**

إن تنمية عادات العقل لدى طلبة المرحلة الأساسية العليا تغدو مهمة في حياتهم، فقد أشار الطويرقي وعيسى (2018) إلى دورها في تطوير سلوكات تمكن الطلبة من حل المشكلات التي تعترضهم، فتأخذ صفة الاستدامة متحولة إلى سلوك في شخصية المتعلم، كما أشار بورج (2019) إلى أن الروابط الذهنية لدى الطلبة ستقوى بعد التدريب، مما يجعلهم يستعيدونها بسهولة مكونة لديهم عادة. وهي تساعد الطلبة على توظيف المهارات والمحتوى التعليمي في حياتهم، بالإضافة إلى دورها في زيادة قدرة المتعلم على تنظيم المعلومات واستخدامها بمهارة (أحمد، 2019). كما أنها تعمل على اكساب المتعلم للعادات المفيدة في الحياة كالمثابرة والمرونة والتواصل الناجح، وتعمل على فهمه بشكل أفضل للعالم من خلال تعلم خبرات يحتاجها في المستقبل (توني، 2023). كما أنها تساعد على اتخاذ القرارات الصحيحة (العتيبي، 2020). وتجعله يتحمل المسؤولية تجاه أعماله، وتشعره بذاته وتبعد عنه القلق (الجندي والزيات، 2022).

ثانياً: الدراسات السابقة ذات الصلة

هذا موجز لبعض الدراسات السابقة العربية والأجنبية ذات الصلة بموضوع مواقع التواصل الاجتماعي وعادات العقل وقد تم ترتيبها وفقاً لتسلسلها الزمني من الأقدم إلى الأحدث.

الدراسات السابقة ذات الصلة باستخدام مواقع التواصل الاجتماعي

أجرى القصيري (2017) دراسة هدفت للكشف عن درجة استخدام وسائل التواصل الاجتماعي من قبل طلبة الجامعات الأردنية وعلاقتها بإدارة الوقت، وقد استخدمت الدراسة المنهج الوصفي الارتباطي لجمع البيانات، وتم تطوير استبانة وزعت على (604) طالب وطالبة، وأظهرت نتائج الدراسة أن استخدام الطلبة لمواقع التواصل الاجتماعي وعلى جميع المجالات جاء بدرجة متوسطة، وأن مستوى إدارة الوقت لدى طلبة الجامعات الأردنية جاء متوسطاً، وأظهرت الدراسة وجود علاقة ارتباطية موجبة بين درجة استخدام مواقع التواصل الاجتماعي ومستوى إدارة الوقت.

وأجرى Benraghda & Mushtaq (2018) دراسة هدفت لمعرفة الآثار الإيجابية والسلبية لوسائل التواصل الاجتماعي على العروض الأكاديمية للطلبة في جامعة البروني في أفغانستان، وقد استخدمت الدراسة المنهج الوصفي لجمع البيانات، وتم تطوير استبانة وزعت على 371 طالب وطالبة، وأظهرت الدراسة سوء استخدام بعض الطلبة لتلك الوسائل، إلا أنها كانت أدوات مفيدة للغاية في دراساتهم، حيث تساعدهم على تعزيز الأنشطة ذات الصلة بالجامعة، وتساعد على تحسين معلوماتهم وزيادة اتصالهم مع أقرانهم، والحصول على محاضراتهم وإعلانات هيئة التدريس .

كما أجرى Alkhawaja & Albalushi (2020) دراسة هدفت للكشف عن دوافع استخدام وسائل التواصل الاجتماعي لدى طلبة مرحلة التعليم ما بعد الأساسي (11-12) بمدارس البريمي في سلطنة عمان، وقد تكونت عينة الدراسة من (240) طالب وطالبة موزعين على ثلاثة عشر مدرسة

من طلبة الحادي عشر والثاني عشر وقد تم اختيارهم بالطريقة العشوائية، وقد تم إعداد استبانة لهذا الغرض كقياس للدراسة، أظهرت النتائج عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين طلبة الصفين الحادي عشر والثاني عشر في استخدام وسائل التواصل الاجتماعي، كما أظهرت عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية تعزى لمتغير النوع الاجتماعي في استخدام وسائل التواصل الاجتماعي، كما أظهرت أن من أبرز دوافع استخدام الطلبة لوسائل التواصل كان بدافع معرفة الثقافة العامة، كما وأظهرت النتائج أن معدل استخدام الطلبة لتلك المواقع ما بين 2-3 ساعات يومياً، وأن أكثر موقع ارتياداً لدى الطلبة هو الانستغرام.

كما وأجرى الغنيم (2020) دراسة هدفت للتعرف على اتجاهات طلبة جامعة القصيم نحو استخدام وسائل التواصل الاجتماعي في الأغراض التعليمية ومعوقات الاستخدام، استخدمت الدراسة المنهج الوصفي وتكونت عينة الدراسة من 120 طالباً، حيث تم إعداد مقياس الاتجاهات والذي يتكون من ثلاثة محاور (وسائل التواصل المفضلة لديهم، استخدامات وسائل التواصل في العملية التعليمية، ومعوقات الاستخدام)، وقد كشفت النتائج أن اتجاهات طلاب جامعة القصيم نحو استخدام وسائل التواصل الاجتماعي كانت إيجابية، وأنه لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية ترجع إلى التخصص أو المستوى الدراسي، بينما كشفت عن وجود فروق ذات دلالة إحصائية في معوقات استخدام الطلبة لتلك الوسائل لصالح الطلبة ذوي الخبرة باستخدام الحاسب الآلي، كما بينت الدراسة أن أعلى وسائل التواصل الاجتماعي المفضلة لدى الطلبة والتي يستخدمونها للأغراض التعليمية هو اليوتيوب .

هدفت دراسة ستنسبك وويتشستروم واستنسج ونيسي وهايجن وسكليكا (Steinsbekk, 2021) إلى معرفة مدى تأثير استخدام (Wichstrom, Stenseng, Nesihugen and Skalicka,

وسائل التواصل الاجتماعي على مظهر احترام الذات من الطفولة إلى المراهقة، حيث تم استخدام المنهج الوصفي لمناسبته لأغراض الدراسة، وطبقت الاستبانة كأداة للدراسة وملف التعريف الذاتي، تم تطبيقها على الأطفال من عمر 10-14 عاماً، وتكونت العينة من (725) طفلاً، حيث أظهرت النتائج أن زيادة استخدام وسائل التواصل الاجتماعي الموجهة نحو الآخرين تنبأت بانخفاض احترام الذات للمظهر، ولكن للفتيات فقط، ولم يكن هناك تأثير عكسي من احترام الذات في المظهر إلى استخدام وسائل التواصل الاجتماعي.

كما أجرى جراح (2021) دراسة هدفت للكشف عن متطلبات استخدام وسائل التواصل الاجتماعي في مدارس مديرية لواء المزار الشمالي، وتحديات استخدامها وتضم مقترحات لتطويرها من وجهة نظر معلمها، استخدمت الدراسة المنهج الوصفي وتكونت عينة الدراسة من (200) معلماً ومعلمة، طبقت عليهم استبانة موزعة على أربع متطلبات رئيسية مرتبطة باستخدام وسائل التواصل الاجتماعي بالإضافة إلى سؤالين مفتوحين الإجابة أظهرت النتائج حصول متطلب عناصر العملية التعليمية ومتطلب البيئة التعليمية المتطلب الإدارة المدرسية على درجة عالية في حين حصل متطلب ميزانية المدرسة على درجة متوسطة كما بينت النتائج أن نسبة تحديات استخدام وسائل التواصل الاجتماعي 80.7%، وكشفت النتائج عن وجود فروق ذات دلالة إحصائية في متطلب عناصر العملية التعليمية والبيئة التعليمية تعزى لمتغير الجنس ولصالح المعلمين .

هدفت دراسة المجذوب (2021) للتعرف على دور وسائل التواصل الاجتماعي في التنبؤ بنمو سمات الشخصية ومفهوم الذات لدى عينة من المراهقين في الأردن، اعتمدت الدراسة المنهج الوصفي الارتباطي التنبؤي، حيث تم تطوير مقياس وسائل التواصل الاجتماعي، ومقياس سمات الشخصية، ومقياس مفهوم الذات، وتم تطبيقه على عينة بلغ عددها (454)، وأظهرت النتائج أن مستوى استخدام

وسائل التواصل الاجتماعي لدى المراهقين جاء بدرجة متوسطة، وكان الاتصال والتواصل هو الأكثر استخداماً، وأن المراهقين يتمتعون بمفهوم ذات مرتفع، كما توصلت الدراسة أن وسائل التواصل الاجتماعي تتنبأ بنمو سمات الشخصية وبقدرة تبؤية بلغت (12%).

أجرى القحطاني (2022) دراسة هدفت إلى التعرف على مستوى إيمان طلبة المرحلة الثانوية في مدينة جازان لمواقع التواصل الاجتماعي ، والتعرف على دوافع استخدام طلاب الثانوية لمواقع التواصل الاجتماعي ، والتعرف على مدى تأثير إيمان طلاب الثانوية على استخدام الإنترنت على التحصيل الدراسي ، وكذلك الكشف عن التأثيرات النفسية والاجتماعية لمواقع التواصل الاجتماعي على الطلاب، استخدمت الدراسة المنهج الوصفي التحليلي كمنهج مناسب للدراسة، تكون مجتمع الدراسة من 150 طالب وطالبة ، واستخدم الباحث الاستبانة كأداة، وأهم النتائج التي وصلت إليها الدراسة أن هناك إيمان لطلبة المرحلة الثانوية في مدينة جازان لمواقع التواصل الاجتماعي ، وأن دوافع الاستخدام هي الانفتاح وتكوين العلاقات مع أشخاص لهم نفس الاهتمامات ، وأن إيمان طلاب الثانوية على استخدام الإنترنت يؤثر على التحصيل الدراسي ويؤثر على الإجهاد الذهني والعقلي، كذلك يؤثر عليهم نفسياً واجتماعياً حيث يعمل على تطوير علاقات اجتماعية عديدة والانفتاح على الآخرين .

هدفت دراسة تراكوفا وكرالنيك وقردون وجينيسوفا ومارتن (2022) إلى تحديد وتقييم إمكانيات استخدام مواقع التواصل الاجتماعي في التعليم في ظل جائحة كورونا من وجهة نظر المعلمين ومجموعة مختارة من طلاب الثانوية في سلوفاكيا، وقد استخدم الباحثون المنهج الوصفي النوعي، حيث استخدموا أداة العصف الذهني على (9) معلمين من الثانوية، والمنهج الوصفي الكمي وذلك باستخدام استبانة وزعت على (102) طالباً، حيث كشفت الدراسة أن رغبة الطلاب في استخدام وسائل التواصل

الاجتماعي في التعليم كبيرة، كما كشفت النتائج أن استخدام تلك الوسائل في التعليم قد خفف من الآثار السلبية التي خلفتها جائحة كورونا، وذلك من خلال تواصل الطلبة مع معلمهم وأقرانهم، ومتابعة تعليمهم .

أجرت اللاذقاني والمقطرن (2022) دراسة هدفت إلى معرفة درجة استخدام مواقع التواصل الاجتماعي في العملية التعليمية من وجهة نظر طلاب المناهج وتكنولوجيا التعليم في جامعة دمشق، وتكونت عينة الدراسة من (246) طالباً وطالبة، وتم استخدام المنهج الوصفي التحليلي، والاستبيان كأداة لجمع البيانات، وكان من أهم النتائج التي توصلت إليها الدراسة أن درجة استخدام مواقع التواصل الاجتماعي في العملية التعليمية من وجهة نظر الطلبة كانت متوسطة، ولم يكن هناك فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات استخدام مواقع التواصل الاجتماعي في عملية التعليم تعزى إلى الجنس، كما أظهرت وجود فروق ذات دلالة إحصائية حسب متغير السنة الدراسية.

هدفت دراسة طالبتي ورواق (2023) التعرف على واقع استخدام تلاميذ مرحلة التعليم الثانوي لمواقع التواصل الاجتماعي في مدينة قسنطينة من خلال مجموعة من المؤشرات، وقد اعتمدت على المنهج الوصفي وعلى الاستبانة كأداة لجمع المعلومات، حيث طبقت على عينة (30) طالب وطالبة من مرحلة التعليم الثانوي لولاية قسنطينة، وتوصلت الدراسة إلى مجموعة من النتائج أهمها أن من أهم مواقع التواصل الاجتماعي التي يستخدمها التلاميذ هو الفيسبوك، كما أنهم يستخدمون مواقع التواصل الاجتماعي لأكثر من 6 ساعات في اليوم، كما أنهم يستخدمونها لإشباع حاجتهم إلى التسلية بالدرجة الأولى، أما بالنسبة مكان الاستخدام فإن أغلبهم يستخدمونها خاصة في غرفة النوم داخل البيت، وفي المدرسة أثناء فترة الاستراحة.

الدراسات السابقة ذات الصلة بعادات العقل:

أجريت (Dwirahayu & Kustiawati & Bidari, 2017) دراسة هدفت لمعرفة أثر تنمية عادات العقل على أداء طلبة الصف الثامن في مادة الرياضيات، وقد استخدمت الدراسة المنهج المسحي الوصفي، ولجمع البيانات تم استخدام ثلاثة أدوات : استبيان عادات العقل أدوات الملاحظة و اختبار التعميم، وقد أجريت الدراسة في (38) مدرسة إسلامية في جاكراتا من العام الدراسي 2016/2015م، وأظهرت الدراسة أن تنمية عادات العقل لدى الطلبة له تأثير على القدرة الرياضية لديهم، كما أظهرت أن الطلبة يستخدمون بعض العادات العقلية بشكل متفاوت، حيث أن بعض العادات تظهر أقوى من الأخرى.

هدفت دراسة شهاب (2020) إلى التعرف على درجة توظيف معلمي الأحياء لعادات العقل في التدريس في ضوء متغيرين النوع الاجتماعي والخبرة في الأردن استخدمت الدراسة المنهج الوصفي وللإجابة عن أسئلة الدراسة تم تطوير استبانة طبقت على عينة مكونة من (120) معلما ومعلمة من معلمي الأحياء تم اختيارهم من المدارس الحكومية والخاصة في لواء وادي السير في العاصمة عمان، أظهرت النتائج أن درجة توظيف معلمي الأحياء لعادات العقل في التدريس كانت متوسطة، كما أظهرت وجود فروق دالة إحصائية بين تقديرات معلمي الأحياء لعادات العقل تبعاً لمتغير النوع الاجتماعي لصالح المعلمات، وعدم وجود فروق دالة إحصائية لتقديرات معلمي الأحياء تبعاً لمتغير سنوات الخبرة وللتفاعل بين النوع الاجتماعي وسنوات الخبرة .

هدفت دراسة عبداللطيف، وعبدالجواد (2020) التعرف على مستوى عادات العقل لطلاب جامعة المنيا، ومعرفة الفروق بين الذكور والإناث في متغيرات الدراسة، وتقصي العلاقة بين عادات العقل ومهارات حل المشكلات والتفكير عالي الرتبة والصلابة النفسية لطلاب الجامعة، واستكشاف أفضل

نموذج بنائي يفسر العلاقات السببية بين عادات العقل كمتغير مستقل ومهارات حل المشكلات والتفكير الإبداعي عالي الرتبة كمتغيرات وسيطة، والصلابة النفسية كمتغير تابع لدى، استخدمت الدراسة المنهج الوصفي وتكونت عينة الدراسة من 485 طالبة وطالب من طلاب جامعة المنيا وقد تطبق عليهم مقياس عادات العقل، ومقياس التفكير عالي الرتبة، ومقياس حل المشكلات، ومقياس الصلابة النفسية، كشفت النتائج عن أن جميع العادات العقلية والدرجة الكلية لعادات العقل جاء ضمن درجة امتلاك متوسطة، وعدم وجود فروق دالة إحصائية بين الذكور والإناث في متغيرات الدراسة، وجود علاقة ارتباطية موجبة دالة إحصائية بين درجات كل من عادات العقل ومهارات حل المشكلات والتفكير عالي الرتبة والصلابة النفسية لدى عينة الدراسة، كما كشف عن التأثير السببي الموجب المباشر وغير المباشر لمتغير عادات العقل على التفكير عالي الرتبة ومهارة حل المشكلات والصلابة النفسية .

كما أجرى (Hidayati & Idris, 2020) دراسة هدفت إلى اكتساب ملامح لعادات العقل لطلاب تعليم الأحياء في بيكانبارو، رياو، إندونيسيا. أجريت الدراسة في ثلاث جامعات هي جامعة رياو وجامعة رياو الإسلامية وجامعة لانسانغ كونينغ. تكونت عينة الدراسة من 497 طالب وطالبة. تم الحصول على البيانات باستخدام استبانة مكونة من ثلاثة مكونات هي: التنظيم الذاتي، والتفكير النقدي، والتفكير الإبداعي، والتي تم توزيعها بعد ذلك على 60 فقرة. تم تحليل البيانات باستخدام الطريقة الوصفية الكمية. أظهر البحث أن استخدام طلاب Biology Education لعادات العقل حوالي 71.96%. كان التنظيم الذاتي هو العنصر الأعلى لعقول العادة في هذا البحث يليه التفكير الإبداعي، بينما كان التفكير النقدي في المرتبة الأخيرة.

هدفت دراسة آل مرشد (2021) التعرف على دور بحث الدرس في تنمية بعض عادات العقل لدى معلمات المرحلة الثانوية من وجهة نظرهن، والكشف عن الفروق بين استجابات معلمات المرحلة الثانوية في عادات العقل بالنسبة لمتغيرات (المؤهل العلمي، سنوات الخبرة، عدد الدورات التدريبية) استخدمت الدراسة المنهج الوصفي المسحي وتكونت عينة الدراسة من 58 معلمة من معلمات مدارس محافظة الخرج في المملكة العربية السعودية تم اختيارهن بالطريقة العشوائية البسيطة، طبقت عليهم استبانة مقسمة على (8) أبعاد، وقد أظهرت الدراسة وجود درجة موافقة عالية على دور بحث الدرس في تنمية عادات العقل من وجهة نظر معلمات المرحلة الثانوية، كما أظهرت عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين استجابات معلمات المرحلة الثانوية في عادات العقل تعزى إلى متغيرات الدراسة.

هدفت دراسة رشيد و صالح (2022) دراسة التعرف على مستوى عادات العقل لدى طلبة الدراسات العليا في جامعة الأنبار، وقد اعتمدت على المنهج الوصفي، حيث طبقت على عينة مكونة من (276) طالب وطالبة من طلبة الدراسات العليا، واعتمد الباحثان على مقياس عادات العقل لكوستا وكاليك(2000)، وتوصلت الدراسة إلى أن مستوى عادات العقل لدى طلبة الدراسات العليا كان مرتفعاً، وتبين عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية في العادات العقلية تعزى لمتغير الجنس، ووجود فروق ذات دلالة إحصائية تعزى لمتغير التخصص في بعض العادات العقلية.

هدفت دراسة الجندي والزيات(2022) التعرف على مستوى عادات العقل المفضلة لدى بطيئات التعلم بالمرحلة الإعدادية، وقد اعتمدت على المنهج الوصفي وعلى الاستبانة كأداة لجمع المعلومات، حيث استخدمت مقياس عادات العقل لـ 5 عادات (المثابرة، الاستعداد الدائم للتعلم المستمر، تطبيق المعارف الماضية على أوضاع جديدة، جمع المعلومات باستخدام الحواس، إيجاد الدعابة)، حيث

طبقت على عينة مكونة من (17) طالبة من طالبات الصف الثاني الإعدادي من مدرسة السرو في محافظة دمياط، كما استخدمت الباحثة اختبار "أوتيس لينون" لتشخيص الطالبات البطيئات التعلم، وتوصلت الدراسة إلى أن مستوى عادة عقل جمع البيانات باستخدام الحواس أعلى من مستوى عادة عقل المتأخرة، ومستوى عادة عقل الاستعداد الدائم للتعلم المستمر أعلى من مستوى عادة عقل تطبيق المعارف الماضية على أوضاع جديدة.

أجريت القضاة (2022) دراسة هدفت الكشف عن العلاقة بين عادات العقل وفاعلية الذات الإبداعية لدى الطلبة الموهوبين في الأردن، وقد اعتمدت على المنهج الوصفي الإرتباطي والمقارن، حيث طبقت على عينة مكونة من (420) طالب وطالبة من طلبة الصفين السابع والعاشر في مدارس الملك عبدالله الثاني للتميز، تم تطبيق مقياس عادات العقل وقياس لفاعلية الذات الإبداعية، وتوصلت الدراسة إلى أن مستوى عادات العقل وفاعلية الذات الإبداعية كان مرتفعاً، كما تبين وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات الطلبة الموهوبين في بعض العادات العقلية تعزى لمتغير الجنس ولصالح الإناث، وكشفت عن وجود علاقة إرتباطية موجبة ذات دلالة إحصائية بين عادات العقل وفاعلية الذات، وكشفت أنه يمكن التنبؤ بفاعلية الذات الإبداعية من خلال بعض العادات العقلية.

أجريت السيد إبراهيم (2022) دراسة هدفت إلى التنبؤ بالذكاء الرقمي من التفكير التحليلي وعادات العقل، والكشف عن الفروق تبعاً للنوع (ذكور- إناث) في كل من الذكاء الرقمي والتفكير التحليلي وعادات العقل لدى تلاميذ المرحلة الإعدادية، وتكونت عينة البحث الأساسية من (512) طالباً وطالبةً بواقع (238) طالباً، (274) طالبةً من تلاميذ الصف الثالث الإعدادي، واشتملت أدوات البحث على مقياس التفكير التحليلي، ومقياس عادات العقل، ومقياس الذكاء الرقمي، وتوصلت النتائج إلى: وجود علاقة موجبة ودالة إحصائية بين الذكاء الرقمي والتفكير التحليلي، ووجود علاقة موجبة ودالة

إحصائياً بين الذكاء الرقمي وعادات العقل، لا توجد فروق دالة إحصائية تبعاً للنوع (ذكور - إناث) في الذكاء الرقمي والتفكير التحليلي وعادات العقل لدى تلاميذ الصف الثالث الإعدادي، يُمكن التنبؤ بالذكاء الرقمي تنبؤاً دالاً إحصائياً بمعلومية كل من التفكير التحليلي وعادات العقل لدى تلاميذ الصف الثالث الإعدادي.

هدفت دراسة توني (2023) التعرف على برنامج قائم على عادات العقل لتنمية بدايات التفكير التجريدي لدى طفل الروضة، وقد اعتمدت على المنهج التجريبي وعلى الاستبانة كأداة لجمع المعلومات، حيث طبقت على عينة مكونة من (60) طفل وطفلة من محافظة المنيا، حيث تم تقسيمهم إلى (30) طفل مجموعة تجريبية، و(30) طفل مجموعة ضابطة، وتوصلت الدراسة إلى وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطي درجات المجموعتين التجريبية والضابطة على مقياس التفكير التجريدي لطفل الروضة ولصالح المجموعة التجريبية، ووجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطي درجات القياس القبلي والبعدي للمجموعة التجريبية لصالح المقياس البعدي على مقياس التفكير التجريدي لطفل الروضة؛ مما يدل على فعالية البرنامج المقترح.

أجرت البلوشي (2023) دراسة هدفت الكشف عن العلاقة بين عادات العقل وفاعلية الذات لدى عينة من طلبة الصفين التاسع والعاشر في محافظة الظاهرة بسلطنة عمان، وقد اعتمدت على المنهج الوصفي الارتباطي، حيث طبقت على (416) طالباً وطالبة، تم تطبيق مقياس عادات العقل الذي أعده حجات (2008) ومقياس فاعلية الذات من إعداد العلا والعظامات (2019)، وتوصلت الدراسة إلى أن مستوى فاعلية الذات جاء مرتفعاً، كما تبين عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية على مقياس عادات العقل تعزى لمتغير الجنس، ووجود فروق ذات دلالة إحصائية تعزى لمتغير الصف، وكشفت عن وجود علاقة ارتباطية ذات دلالة إحصائية بين عادات العقل وفاعلية الذات.

ثالثاً: ملخص الدراسات السابقة وموقع الدراسة الحالية منها

من خلال استعراض الدراسات السابقة نلاحظ أن العديد من الدراسات تناولت موضوع مواقع التواصل الاجتماعي، وأخرى تناولت موضوع عادات العقل، وقد تم الاستفادة من تلك الدراسات في صياغة الأدب النظري، وإجراءات الدراسة، ومنهجية البحث، وإعداد أداة الدراسة، كما أنها ساعدت الباحثة في فهم الموضوع بشكل أكثر عمقاً، ومحاولة فهم النتائج وتفسيرها.

من حيث الموضوع:

يلاحظ من العرض السابق للدراسات المتعلقة بعادات العقل أنها تناولت العلاقة بين عادات العقل مع متغيرات متعددة مثل: فاعلية الذات، الذكاء الرقمي، مهارة حل المشكلات، فاعلية الذات الإبداعية، التنبؤ بالذكاء الرقمي، مستوى عادات العقل، تنمية التفكير التجريدي، وغيرها.

وأن الدراسات التي تناولت موضوع مواقع التواصل الاجتماعي كانت مع متغيرات: إدارة الوقت، احترام مظهر الذات، الآثار الإيجابية والسلبية، دوافع الاستخدام، التنبؤ بنمو سمات الشخصية، معوقات الاستخدام، متطلبات الاستخدام، ودرجة استخدامها في العملية التعليمية، وغيرها.

ولم تتطرق أيّاً من تلك الدراسات إلى العلاقة بين استخدام مواقع التواصل الاجتماعي وعلاقتها بعادات العقل.

من حيث المنهجية:

قد اتفقت الدراسة الحالية مع دراسة كلا من القصيري (2017)، والمجنوب (2021)، والقضاة (2022)، والبلوشي (2023) في استخدامها للمنهج الوصفي الارتباطي، في حين تنوعت الدراسات الأخرى في استخدامها للمنهج الوصفي، والتجريبي.

من حيث مجتمع الدراسة:

وقد تنوع مجتمع الدراسات السابقة، فبعضها كان يتكون من طلبة جامعات، مثل دراسة القصيري (2017)، والغنيم (2020)، واللادقاني والمقطرن (2022)، ورشيد وصالح (2021)، عبد اللطيف وعبد الجواد (2020)، (Hidayati & Idris, 2020) وغيرها.

والبعض الآخر كان مجتمع الدراسة معلمين، مثل دراستي جراح (2021)، وشهاب (2020)، آل مرشد (2021).

وبعضها كان طلبة مدراس من صفوف متنوعة من السابع وحتى المراحل الثانوية، مثل دراسة القحطاني (2022)، وتكاكوبا و جنسوبا (2022)، وطالبي وراق (2023)، وآل مرشد (2021)، والمجنوب (2021)، (Dwirahay & Kustiawati & Bidari, 2017)، ودراسة توني (2023) كان المجتمع أطفال روضة.

من حيث النتائج:

لقد بينت دراسات مواقع التواصل الاجتماعي الآثار السلبية والإيجابية لمواقع التواصل الاجتماعي كما في دراسة Benraghda & Mushtaq (2018)، وبينت دراسة القحطاني (2022) دوافع ومعوقات استخدام الطلبة لتلك المواقع، كما وبينت دراسة اللادقاني والمقطرن (2022) درجة استخدام تلك المواقع في العملية التعليمية.

كما وأشارت دراسات عادات العقل إلى مستوى عادات العقل لدى الطلبة، ودورها في تنمية التفكير التجريدي، وعلاقتها الإيجابية في تنمية كل من: الذكاء الرقمي كما في دراسة إبراهيم

(2022)، وفاعلية الذات الإبداعية كما في دراسة القضاة (2022)، وحل المشكلات كما في دراسة عبد اللطيف وعبد الجواد (2022)، وغيرها.

مما سبق يتبين أنّ أياً من هذه الدراسات لم تتناول الموضوع الذي تناولته هذه الدراسة، كذلك لم تتناول المجتمع الذي طبقت عليه الدراسة الحالية، لذلك فإنّ هذه الندرة في الأبحاث تكسب أهمية علمية لهذه الدراسة، والتي هدفت لاستقصاء عن " العلاقة بين استخدام طلبة المرحلة الأساسية العليا لمواقع التواصل الاجتماعي وعادات العقل لديهم".

الفصل الثالث الطريقة والإجراءات

يتناول هذا الفصل وصفاً لمنهج الدراسة المستخدم والطريقة والإجراءات التي تم إتباعها من أجل تحقيق أهداف الدراسة، حيث تضمن هذا الفصل وصفاً لمجتمع الدراسة وعينتها وأداة الدراسة وطرق التحقق من الصدق والثبات، ومتغيرات الدراسة والمعالجات الإحصائية التي استخدمت في الإجابة عن أسئلة الدراسة.

منهج الدراسة

من أجل تحقيق أهداف الدراسة تم استخدام المنهج الوصفي الارتباطي حيث يعد الأكثر ملاءمة لمثل أغراض هذه الدراسة.

مجتمع الدراسة

تكون مجتمع الدراسة من طلبة المرحلة الأساسية العليا (من الصف السابع وحتى العاشر) في المدارس الحكومية والخاصة في لواء الجامعة محافظة عمان، خلال الفصل الدراسي الأول للعام الدراسي 2024/2023م، حيث بلغ عدد مجتمع الدراسة (152768) طالب وطالبة من المدارس الحكومية والخاصة التابعة لمديرية لواء الجامعة في الأردن، وذلك حسب إحصائيات وزارة التربية والتعليم الأردنية للعام الدراسي (2024/2023م). (وزارة التربية والتعليم، 2024/2023)

عينة الدراسة

تم بتطبيق هذه الدراسة على عينة تم اختيارها بالطريقة العشوائية البسيطة من مجتمع الدراسة والمؤلفة من (458) طالب وطالبة من المدارس الأساسية الحكومية والخاصة في لواء الجامعة خلال العام الدراسي 2024/2023م، حيث تم توزيع الاستبانات بشكل إلكتروني عليهم جميعاً، والجدول الآتي يوضح توزيع أفراد عينة الدراسة حسب متغيراتها:

الجدول (1)

توزيع أفراد عينة الدراسة حسب النوع الاجتماعي والصف ونوع المدرسة

متغيرات الدراسة	الفئات	التكرار	النسبة
النوع الاجتماعي	ذكر	151	%33
	أنثى	307	%67
	المجموع	458	%100
نوع المدرسة	حكومية	127	%28
	خاصة	331	%72
	المجموع	458	%100
الصف	السابع	76	%16.6
	الثامن	85	%18.6
	التاسع	97	%21.2
	العاشر	200	% 43.6
	المجموع	458	%100.0

أداة الدراسة

بعد الاطلاع على الأدب النظري، والدراسات السابقة حول موضوع الدراسة كدراسة المجذوب (2021)، ودراسة القضاة (2022)، ودراسة طالبى ورواق (2023) بالإضافة إلى آراء المحكمين والمختصين التربويين، قامت الباحثة بتطوير أداة الدراسة على شكل استبانة للكشف عن استخدام مواقع التواصل الاجتماعي لدى طلبة المرحلة الأساسية العليا في لواء الجامعة وعلاقته بعادات العقل لديهم، وقد تكوّنت أداة الدراسة بصورتها الأولى من (93) فقرة موزعة على ثلاثة أقسام، كما هو موضح في الملحق رقم(1)، وأصبحت بصورتها النهائية مكونة من (47) فقرة، كما هو موضح في الملحق(3)، حيث تكونت الأداة من ثلاثة أقسام:

القسم الأول: المتغيرات الديمغرافية:

1- الجنس (ذكر، أنثى).

2- الصف (السابع، الثامن، التاسع، العاشر).

3- نوع المدرسة: (حكومية، خاصة).

القسم الثاني: عادات العقل، والمكون من (26) فقرة موزعة على أربعة مجالات:

1. مجال المثابرة والمكون من (6) فقرات.

2. مجال الإصغاء بتفهم وتعاطف والمكون من (7) فقرات.

3. مجال إيجاد الدعابة والمكون من (8) فقرات.

4. مجال ضبط الاندفاعية والمكون من (5) فقرات.

القسم الثالث: استخدام مواقع التواصل الاجتماعي، والمكون من (21) فقرة موزعة على ثلاثة

مجالات:

1. المجال التعليمي والمكون من (8) فقرات.
2. المجال الاجتماعي والمكون من (8) فقرات.
3. مجال إيمان مواقع التواصل والمكون من (5) فقرات.

وقد تمَّ استخدام مقياس ليكرت ثلاثي التدرّج، إذ حددت ثلاث مستويات على النحو الآتي: (دائماً) وأعطيت (3)، غالباً وأعطيت (2)، ونادراً أعطيت (1)، للإجابة عن تلك الفقرات، إذ تمثل الدرجة (3) درجة مرتفعة، كما تمثل الدرجة (1) درجة متدنية.

إلا أنه يوجد فقرة واحدة سلبية وهي (الفقرة الأخيرة من مجال ضبط الاندفاعية)، حيث أعطي لـ (دائماً) درجة واحدة، و(غالباً) درجتان، أما (نادراً) فأعطيت 3 درجات.

صدق أداة الدراسة

الصدق الظاهري لأداة الدراسة

للقوف على الصدق الظاهري تم عرض أداة الدراسة بصورتها الأولية الملحق رقم (1) على مجموعة من المحكمين والمختصين في مجال تكنولوجيا التعليم، وعلم النفس من عدد من الجامعات الأردنية، وعدد من التربويين والمعلمين في وزارة التربية والتعليم وذلك كما هو موضح في الملحق رقم (2)، وطلب منهم إبداء الرأي والملاحظات حول مدى وضوح الفقرات، والصياغة اللغوية السليمة والمناسبة، وانتماء الفقرات لمجالات الاستبانة، وإبداء أية ملاحظات يرونها ضرورية، وقد اعتمدت الباحثة على ما نسبته (80%) من إجماع المحكمين لحذف، أو إضافة أية فقرة، أو إعادة صياغة، وبناءً على آراء وملاحظات المحكمين، قد تم حذف (4) فقرات من محور استخدام مواقع التواصل الاجتماعي، وحذف (19) فقرة من محور عادات العقل، كما وتم إعادة صياغة بعض الفقرات لغوياً،

وتم استبدال بعض المفردات لتعطي الفقرات معنى أدق وأوضح، وبناء على ذلك تكونت الاستبانة بصورتها النهائية، حيث أصبحت مكونة من (47) موزعة في محورين (21) فقرة لاستخدام مواقع التواصل الاجتماعي ضمن ثلاثة مجالات، و(26) فقرة لعادات العقل ضمن أربعة مجالات، كما هو موضح في الملحق(3).

ثانياً: صدق البناء (استخدام مواقع التواصل الاجتماعي)

لاستخراج دلالات صدق البناء للاستبانة، تم تطبيقها على عينة استطلاعية من خارج عينة الدراسة تكونت من (38) طالباً وطالبة، حيث تم تحليل فقرات الاستبانة وحساب معامل الارتباط بيرسون بين كل مجال والدرجة الكلية، حيث أن معامل الارتباط هنا يمثل دلالة للصدق، والجدول (2) يبين معاملات الارتباط بين كل مجال والدرجة الكلية.

جدول (2)

معاملات الارتباط بين المجالات والدرجة الكلية على استبانة استخدام مواقع التواصل الاجتماعي

المجالات	معامل الارتباط
المجال التعليمي	0.70**
المجال الاجتماعي	0.83**
إدمان مواقع التواصل	0.87**

**دالة إحصائية عند مستوى $(\alpha \leq 0.01)$.

يلاحظ من الجدول (2) وجود معاملات ارتباط مرتفعة ودالة إحصائية عند $(\alpha \leq 0.01)$ بين المجالات مع الدرجة الكلية للمقياس على استبانة استخدام مواقع التواصل، حيث تراوحت بين (0.70-0.87) وهذا يعني وجود درجة من صدق الاتساق الداخلي في فقرات مجالات المقياس والدرجة الكلية على المقياس.

ثالثاً: صدق البناء (عادات العقل)

لاستخراج دلالات صدق البناء للاستبانة، تم تطبيقها على عينة استطلاعية من خارج عينة الدراسة تكونت من (38) طالباً وطالبة، حيث تم تحليل فقرات الاستبانة وحساب معامل ارتباط بيرسون بين كل مجال والدرجة الكلية، حيث أن معامل الارتباط هنا يمثل دلالة للصدق، والجدول (3) يبين معاملات الارتباط بين كل مجال والدرجة الكلية.

الجدول (3)

معاملات الارتباط بين المجالات والدرجة الكلية على استبانة عادات العقل

المجالات	معامل الارتباط مع الدرجة الكلية
المثابرة	**0.65
الإصغاء بتفهم وتعاطف	**0.69
إيجاد الدعابة	**0.63
ضبط الاندفاعية	**0.64

**دالة إحصائية عند مستوى $(\alpha \leq 0.01)$.

يلاحظ من الجدول (3) وجود معاملات ارتباط مرتفعة ودالة إحصائية عند $(\alpha \leq 0.01)$ بين المجالات مع الدرجة الكلية للمقياس على استبانة عادات العقل، حيث تراوحت بين (0.63-0.69) وهذا يعني وجود درجة من صدق الاتساق الداخلي بين فقرات مجالات المقياس والدرجة الكلية على المقياس.

ثبات أداة الدراسة

للتأكد من ثبات أداة الدراسة، تمّ حساب معامل الاتساق الداخلي لفقرات باستخدام معادلة كرونباخ ألفا (Cronbach–Alpha) إذ يقيس مدى التناسق في إجابات أفراد عينة الدراسة على الفقرات

الموجودة في الاستبانة، حيث تم تطبيق أداة الدراسة على مجموعة من خارج عينة الدراسة مكونة من (38) طالب وطالبة، للتأكد من ثباتها، ويبين الجدول (4) كل من معامل الاتساق الداخلي وفق معادلة كرونباخ ألفا لمجالات أداة الدراسة ولمجمل الفقرات.

الجدول (4)

معامل الاتساق الداخلي باستخدام كرونباخ ألفا لأداة الدراسة

عدد الفقرات	كرونباخ ألفا	مجالات الأداة	القسم
8	0.74	المجال التعليمي	استخدام مواقع التواصل
8	0.74	المجال الاجتماعي	
5	0.77	إدمان مواقع التواصل	
21	0.86	المجال ككل	
6	0.76	المثابرة	عادات العقل
7	0.81	الإصغاء بتفهم وتعاطف	
8	0.84	إيجاد الدعابة	
5	0.71	ضبط الاندفاعية	
26	0.87	المجال ككل	

يبين الجدول (4) قيم معاملات الثبات وفق طريقة كرونباخ ألفا لفقرات الأداة، حيث تراوحت قيم معاملات الثبات على مجالات استخدام مواقع التواصل الاجتماعي باستخدام كرونباخ ألفا (0.74-0.77)، في حين بلغ معامل كرونباخ ألفا على الفقرات ككل (0.86).
وكما يبين الجدول قيم معاملات الثبات وفق طريقة كرونباخ ألفا لفقرات عادات العقل، حيث تراوحت قيم معاملات الثبات على مجالات عادات العقل باستخدام كرونباخ ألفا (0.71 - 0.84)، في حين بلغ معامل كرونباخ ألفا على الفقرات ككل (0.87)، وهي قيم جيدة تسمح بتطبيقها على عينة الدراسة.

معيار تصحيح أداة الدراسة

تم اعتماد مقياس ليكرت ثلاثي التدرج لتصحيح أداة الدراسة المكونة من (47) فقرة، حيث تعطى كل فقرة من فقراته درجة واحدة من بين درجاته الثلاثة (دائماً، غالباً، أحياناً) وهي تمثل رقمياً (3، 2، 1) على الترتيب، وقد تم اعتماد المقياس الآتي لأغراض تحليل النتائج كما هو موضح من خلال استخدام المعادلة التالية:

$$.67 = \frac{2}{3} = \frac{1 - 3}{3} = \frac{\text{الحد الأعلى للبدائل (3) - الحد الأدنى للبدائل (1)}}{\text{عدد المستويات (3)}}$$

- الدرجة الأولى: $(1.67 = 0.67 + 1)$ ، وعليه يصبح التقدير أقل من أو يساوي (1.67) مؤشراً منخفضاً.
- الدرجة الثانية: $(2.34 = 0.67 + 1.67)$ ، أكبر من (1.67) وأقل من أو يساوي (2.34) مؤشراً متوسطاً.
- الدرجة الثالثة: $(3.01 = 0.67 + 2.34)$ ، وعليه يصبح التقدير أكبر من أو يساوي (2.35) مؤشراً مرتفعاً.

متغيرات الدراسة

اشتملت الدراسة على المتغيرات الآتية:

أ. المتغيرات الرئيسية (التابعة)، وهي:

• درجة استخدام مواقع التواصل الاجتماعي.

• درجة عادات العقل.

ب. المتغيرات الثانوية (الوسيط، المستقلة)، وهي:

1. النوع الاجتماعي، وله فئتان: (ذكر، أنثى).
2. الصف، وله أربع فئات: (السابع، الثامن، التاسع، العاشر).
3. نوع المدرسة، وله فئتان: (حكومية، خاصة).

المعالجة الإحصائية

تمت المعالجات الإحصائية لبيانات الدراسة باستخدام الرزمة الإحصائية للعلوم الاجتماعية

(SPSS)، وذلك على النحو الآتي:

- للإجابة عن السؤال الأول والثاني، تم استخراج المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية والرتب لفقرات أداة استخدام مواقع التواصل الاجتماعي لدى طلبة المرحلة الأساسية العليا ودرجة عادات العقل لديهم.
- للإجابة عن السؤال الثالث، تم استخدام معامل ارتباط بيرسون (Pearson) لإيجاد العلاقة الارتباطية بين استخدام مواقع التواصل الاجتماعي لدى طلبة المرحلة الأساسية العليا في محافظة العاصمة عمان وعادات العقل لديهم.
- للإجابة عن السؤال الرابع تم رسم شكل الانتشار، وكتابة معادلة التوقع، للتنبؤ بدرجة استخدام مواقع التواصل من عادات العقل.
- تم استخدام معادلة كرونباخ ألفا (Cronbach– Alpha) لإيجاد معامل الاتساق الداخلي، و للتأكد من ثبات أداة الدراسة.
- تم استخدام معامل ارتباط بيرسون (Pearson) لإيجاد معامل صدق الاتساق الكلي لأداة الدراسة.

إجراءات الدراسة

قامت الباحثة بالعديد من الإجراءات خلال القيام بالدراسة، وهي كالآتي:

- تحديد مشكلة الدراسة وأسئلتها والهدف منها.
- الاطلاع على الأدب النظري والدراسات السابقة ذات الصلة بموضوع الدراسة.
- تحديد مجتمع وعينة الدراسة، وطريقة إجراء الاستبانة.
- بناء أداة الدراسة والتحقق من صدق المحتوى (الاستبانة) في صورتها الأولى.
- التأكد من صدق أداة الدراسة وثباتها ومن جاهزيتها للتطبيق.
- الحصول على كتاب تسهيل مهمة، موجه من عمادة كلية العلوم التربوية في جامعة الشرق الأوسط إلى وزارة التربية والتعليم الأردنية؛ من أجل الحصول على موافقة مديرية التربية والمدارس التي تم تطبيق الدراسة فيها، وتطبيق أداة الدراسة عليهم، كما هو مبين في الملاحق (4).

- توزيع أداة الدراسة على أفراد عينة الدراسة، بعد شرح هدف الدراسة لهم، وكيفية ملء الاستبانة.
- بعد الانتهاء من تطبيق الدراسة تم تخزين البيانات على الحاسب الآلي، وذلك بهدف المعالجة الإحصائية لها باستخدام برنامج الرزمة الإحصائية للعلوم الاجتماعية (SPSS).
- تم كتابة نتائج الدراسة الخاصة بكل سؤال، وكتابة التوصيات بناء على النتائج.

الفصل الرابع

عرض نتائج الدراسة

يهدف هذا الفصل إلى عرض النتائج التي تمثل استجابات أفراد الدراسة على فقرات الأداة، وذلك بعد تطبيق إجراءات الدراسة، وتحليل البيانات الإحصائية التي جمعت، وفيما يلي عرض لنتائج الدراسة حيث تهدف هذه الدراسة إلى التعرف على درجة استخدام مواقع التواصل الاجتماعي لدى طلبة المرحلة الأساسية العليا وعلاقتها بعادات العقل لديهم. والإجابة عن أسئلة الدراسة الآتية:

النتائج المتعلقة بالسؤال الأول الذي نصّ على: " ما درجة استخدام مواقع التواصل الاجتماعي لدى طلبة المرحلة الأساسية العليا في محافظة عمان بالأردن؟"

للإجابة عن السؤال الأول تمّ حساب المتوسطات الحسابية، والانحرافات المعيارية، والتقدير، والرتب لدرجة استخدام مواقع التواصل الاجتماعي لدى طلبة المرحلة الأساسية العليا في محافظة العاصمة عمان، ولكل مجال من مجالات الدراسة. وذلك كما هو مبين في جدول (5).

الجدول (5)

المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لمجالات درجة استخدام مواقع التواصل الاجتماعي لدى طلبة المرحلة الأساسية العليا مرتبة تنازلياً

الرقم	المجالات	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الرتبة	التقييم
1.	المجال التعليمي	2.2	0.41	1	متوسطة
2.	المجال الاجتماعي	2.02	0.40	2	متوسطة
3.	إدمان استخدام المواقع ككل	1.9	0.53	3	متوسطة
المتوسط الحسابي الكلي		2.1	0.36	متوسطة	

يبين جدول (5) أنّ تقييم درجة استخدام مواقع التواصل الاجتماعي لدى طلبة المرحلة الأساسية العليا في محافظة العاصمة عمان قد جاء بدرجة (متوسطة)، بمتوسط حسابي (2.1)، وانحراف معياري (0.36)، وقد جاءت مجالات استخدام مواقع التواصل الاجتماعي لدى طلبة المرحلة الأساسية

العليا في محافظة العاصمة عمان وفقاً للترتيب الآتي: المجال التعليمي في المرتبة الأولى ضمن تقييم (متوسطة)، بمتوسط حسابي (2.2)، ثم المجال الاجتماعي في المرتبة الثانية ضمن تقييم (متوسطة)، بمتوسط حسابي (2.02)، ثم مجال إيمان استخدام المواقع في المرتبة الثالثة والأخيرة ضمن تقييم (متوسطة)، وبمتوسط حسابي (1.9).

كما تمّ حساب المتوسطات الحسابية، والانحرافات المعيارية، والتقدير، والترتب لدرجة استخدام مواقع التواصل الاجتماعي لدى طلبة المرحلة الأساسية العليا في محافظة العاصمة عمان لكل مجال من مجالات الدراسة وفق ما يأتي:

أولاً: المجال التعليمي

تم حساب المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية والتقييم لفقرات المجال التعليمي، وكانت النتائج مرتبة تنازلياً كما هو مبين في الجدول (6).

الجدول (6)

المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لفقرات المجال التعليمي مرتبة تنازلياً

الرقم	الفقرة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الرتبة على المجال	التقييم
1	تمكّني وسائل التواصل الاجتماعي من الحصول على المعلومات عن الموضوعات التي تهمني.	2.56	0.56	1	مرتفعة
2	تتمني وسائل التواصل الاجتماعي ثقافتني العامة.	2.43	0.65	2	مرتفعة
3	تشجعني وسائل التواصل الاجتماعي على تجريب بعض الأشياء الجديدة.	2.27	0.70	3	متوسطة
4	تساعدني وسائل التواصل الاجتماعي في حل الواجبات الصعبة.	2.24	0.75	4	متوسطة
5	أستخدم مواقع التواصل الاجتماعي لأغراض الدراسة.	2.03	0.72	5	متوسطة
6	استخدام مواقع التواصل الاجتماعي زاد من دافعتني للدراسة.	1.97	0.75	6	متوسطة

الرقم	الفقرة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الرتبة على المجال	التقييم
7	أثق بالمعلومات التي أحصل عليها من مواقع التواصل الاجتماعي.	1.72	0.64	7	متوسطة
المتوسط الحسابي الكلي للمجال		2.17	0.41	متوسطة	

يتبين من الجدول (6) أنَّ المتوسطات الحسابية على استخدام مواقع التواصل الاجتماعي في المجال التعليمي قد تراوحت بين (1.72 - 2.56)، وانحراف معياري (0.41) وبمستوى تقييم متوسطة، حيث جاءت الفقرة والتي تنص على " تمكيني وسائل التواصل الاجتماعي من الحصول على المعلومات عن الموضوعات التي تهمني " في المرتبة الأولى وبمتوسط حسابي (2.56) وانحراف معياري (0.56)، أما الفقرة التي جاءت بالمرتبة الأخيرة فنصت على " أثق بالمعلومات التي أحصل عليها من مواقع التواصل الاجتماعي " و بمتوسط حسابي (1.72) وانحراف معياري (0.64).

ثانياً: المجال الاجتماعي

تم حساب المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية والتقييم ل فقرات المجال الاجتماعي، وكانت النتائج كما هو مبين في جدول (7).

الجدول (7)

المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لفقرات المجال الاجتماعي مرتبة تنازلياً

الرقم	الفقرة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الرتبة على المجال	التقييم
1	تمكيني وسائل التواصل الاجتماعي من تبادل الصور والفيديوهات بسهولة.	2.56	0.66	1	مرتفعة
2	أستخدم وسائل التواصل الاجتماعي في التواصل مع الأهل والأصدقاء.	2.54	0.66	2	مرتفعة
3	أستمتع بمشاهدة المواقف المضحكة على مواقع التواصل الاجتماعي.	2.43	0.68	3	مرتفعة
4	تقلل وسائل التواصل الاجتماعي من شعوري بالوحدة والملل.	2.23	0.75	4	متوسطة

الرقم	الفقرة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الرتبة على المجال	التقييم
5	أشارك أصدقائي بالألعاب الإلكترونية المتاحة على مواقع التواصل الاجتماعي.	1.80	0.83	5	متوسطة
6	تمكنني وسائل التواصل الاجتماعي من التعرف على أصدقاء جدد.	1.64	0.78	6	منخفضة
7	تضعف وسائل التواصل الاجتماعي تواصلني مع أهلي بالبيت.	1.64	0.75	6	منخفضة
8	أستطيع التحدث عن أموري الشخصية من خلال وسائل التواصل الاجتماعي.	1.41	0.66	8	منخفضة
المتوسط الحسابي الكلي للمجال		2.03	0.40	متوسطة	

يبين من جدول (7) أنّ المتوسطات الحسابية قد تراوحت بين (1.41 – 2.56)، وبمستوى تقييم من مرتفع إلى منخفض، أما المجال ككل، فقد حصل على متوسط حسابي (2.03) وانحراف معياري (0.40) وبمستوى درجة تقييم متوسطة.

وقد جاءت بالمرتبة الأولى الفقرة التي تنص على "تمكنني وسائل التواصل الاجتماعي من تبادل الصور والفيديوهات بسهولة." بمتوسط حسابي (2.56)، وبمستوى درجة تقييم مرتفعة، تلاها الفقرة التي تنص على "أستخدم وسائل التواصل الاجتماعي في التواصل مع الأهل والأصدقاء" بمتوسط حسابي (2.54)، وبمستوى درجة تقييم مرتفعة أيضاً. وجاءت بالمرتبة الأخيرة الفقرة التي تنص على "أستطيع التحدث عن أموري الشخصية من خلال وسائل التواصل الاجتماعي" بمتوسط حسابي (1.41) وبمستوى درجة تقييم منخفضة.

ثالثاً: إيمان مواقع التواصل الاجتماعي

تم حساب المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية والتقييم ل فقرات مجال إيمان مواقع التواصل

الاجتماعي، وكانت النتائج كما هو مبين في جدول (8).

الجدول (8)

المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لفقرات إيمان مواقع التواصل الاجتماعي مرتبة تنازلياً

الرقم	الفقرة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الرتبة على المجال	التقييم
1	أتصفح حساباتي على مواقع التواصل بعد الانتهاء من دراستي.	2.39	0.76	1	مرتفعة
2	أستمتع بتصفح مواقع التواصل الاجتماعي أثناء تناول الطعام.	2.00	0.87	2	متوسطة
3	تتذمر أسرتي من قضائي وقتاً طويلاً على مواقع التواصل الاجتماعي.	1.99	0.83	3	متوسطة
4	أكون أكثر راحة عند اتصالي بمواقع التواصل الاجتماعي.	1.92	0.79	4	متوسطة
5	أقضي ساعات متأخرة من الليل على مواقع التواصل الاجتماعي.	1.62	0.75	5	منخفضة
المتوسط الحسابي الكلي للمجال		1.98	0.53	متوسطة	

يبين من جدول (8) أنّ المتوسطات الحسابية على مجال إيمان مواقع التواصل الاجتماعي قد تراوحت بين (1.62- 2.39) بمتوسط حسابي (1.98) وبانحراف معياري (0.53) وبمستوى درجة تقييم متوسطة، وقد جاءت بالمرتبة الأولى الفقرة التي تنص على " أتصفح حساباتي على مواقع التواصل بعد الانتهاء من دراستي " بمتوسط حسابي (2.39)، وبمستوى درجة تقييم مرتفعة، تلاها الفقرة التي تنص على " أستمتع بتصفح مواقع التواصل الاجتماعي أثناء تناول الطعام " بمتوسط حسابي (2.00)، وبمستوى درجة تقييم متوسطة. وجاءت بالمرتبة الأخيرة الفقرة التي تنص على " أقضي ساعات متأخرة من الليل على مواقع التواصل الاجتماعي " بمتوسط حسابي (1.62) وبمستوى درجة تقييم منخفضة.

النتائج المتعلقة بالسؤال الثاني الذي نصّ على: "ما مستوى امتلاك طلبة المرحلة الأساسية العليا لعادات العقل؟"

للإجابة عن السؤال الثاني تمّ حساب المتوسطات الحسابية، والانحرافات المعيارية، والتقدير، والرتب لمستوى امتلاك طلبة المرحلة الأساسية العليا لعادات العقل، ولكل مجال من مجالات الدراسة. وذلك كما هو مُبيّن في جدول (9).

الجدول (9)

المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لمجالات مستوى امتلاك طلبة المرحلة الأساسية العليا لعادات العقل مرتبة تنازلياً

الرقم	المجالات	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الرتبة	التقييم
1.	المثابرة	2.57	0.39	1	مرتفع
4.	الإصغاء بتفهم وتعاطف	2.39	0.36	2	مرتفع
3.	إيجاد الدعابة	2.23	0.42	3	متوسط
2.	ضبط الاندفاعية	2.17	0.37	4	متوسط
	المتوسط الحسابي الكلي	2.34	0.25		متوسطة

يبين جدول (9) أن المتوسطات الحسابية قد تراوحت ما بين (2.17-2.57)، حيث جاء مجال (المثابرة) في المرتبة الأولى بمتوسط حسابي (2.57) وبتقييم (مرتفع)، أما مجال (الإصغاء بتفهم وتعاطف) فقد جاء بالمرتبة الثانية بمتوسط حسابي (2.29) وبتقييم (مرتفع) أيضاً، أما مجال (إيجاد الدعابة) فقد جاء بالمرتبة الثالثة بمتوسط حسابي (2.23) وبتقييم (متوسط)، وجاء مجال (ضبط الاندفاعية) بالمرتبة الأخيرة بمتوسط حسابي (2.17) وبتقييم (متوسط)، وبلغ المتوسط الحسابي لعادات العقل ككل (2.34) وبتقييم متوسط.

كما وتمّ حساب المتوسطات الحسابية، والانحرافات المعيارية، والتقدير، والرتب لمستوى امتلاك عادات العقل لدى طلبة المرحلة الأساسية العليا، لكل مجال من مجالات الدراسة وفق ما يأتي:

أولاً: المثابرة

تم حساب المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية والتقييم لفقرات مجال المثابرة، وكانت النتائج كما هو مبين في جدول (10).

الجدول (10)

المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لفقرات مجال المثابرة مرتبة تنازلياً

الرقم	الفقرة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الرتبة على المجال	التقييم
1	ألتزم بالمهمة التي أكلف بها حتى نهايتها.	2.66	0.54	1	مرتفعة
2	أتحمل الصعاب من أجل الوصول إلى أهدافي.	2.62	0.58	2	مرتفعة
3	أعمل على حل واجباتي البيتية مهما واجهتني صعوبات.	2.57	0.58	3	مرتفعة
4	أستمر في محاولة حل المشكلة التي تواجهني مهما استغرقت من وقت.	2.54	0.61	4	مرتفعة
5	أنفذ الأنشطة التعليمية التي أكلف بها حتى النهاية.	2.53	0.63	4	مرتفعة
6	أراجع العمل الذي أقوم به جيداً قبل تسليمه.	2.5	0.61	5	مرتفعة
المتوسط الحسابي الكلي للمجال		2.57	0.39	مرتفعة	

يبين من جدول (10) أنّ المتوسطات الحسابية على مجال المثابرة قد تراوحت بين (2.5 - 2.66)، وبمستوى تقييم مرتفعة على جميع الفقرات، أمّا المجال ككل، فقد حصل على متوسط حسابي (2.57) وانحراف معياري (0.39) وبمستوى درجة تقييم مرتفعة.

وقد جاءت بالمرتبة الأولى الفقرة التي تنص على " ألتزم بالمهمة التي أكلف بها حتى نهايتها. " بمتوسط حسابي (2.66)، وبمستوى درجة تقييم مرتفعة، تلاها الفقرة التي تنص على " أتحمل الصعاب من أجل الوصول إلى أهدافي " بمتوسط حسابي (2.62)، وبمستوى درجة تقييم مرتفعة. وجاءت بالمرتبة الأخيرة الفقرة التي تنص على " أراجع العمل الذي أقوم به جيداً قبل تسليمه " بمتوسط حسابي (2.5) وبمستوى درجة تقييم مرتفعة.

ثانياً: الإصغاء بتفهم وتعاطف

تم حساب المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية والتقييم ل فقرات مجال الإصغاء بتفهم وتعاطف، وكانت النتائج كما هو مبين في جدول (11).

الجدول (11)

المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لفقرات مجال الإصغاء بتفهم وتعاطف مرتبة تنازلياً

الرقم	الفقرة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الرتبة على المجال	التقييم
1	أتفهم تفاوت القدرات بين الآخرين.	2.67	0.55	1	مرتفعة
2	أشارك الآخرين في مشاعري.	2.63	0.74	2	مرتفعة
3	أهتم بمشاعر أصدقائي عند مناقشتهم.	2.60	0.59	3	مرتفعة
4	أتعاطف مع مشاعر الآخرين.	2.58	0.59	4	مرتفعة
5	أحافظ على التواصل البصري عند التحدث مع الآخرين.	2.51	0.64	5	مرتفعة
6	أنتبه للحركات التعبيرية للشخص المتكلم.	2.41	0.71	6	مرتفعة
7	أشارك الآخرين في مشاعري.	1.63	0.74	7	منخفضة
المتوسط الحسابي الكلي للمجال		2.39	0.39		مرتفعة

يبين جدول (11) أنَّ المتوسطات الحسابية على مجال الإصغاء بتفهم وتعاطف، قد تراوحت

بين (1.63 – 2.67)، أمّا المجال ككل، فقد حصل على متوسط حسابي (2.39) وانحراف معياري

(0.39) وبمستوى درجة تقييم مرتفعة.

وقد جاءت بالمرتبة الأولى الفقرة التي تنص على " أتفهم تفاوت القدرات بين الآخرين " بمتوسط حسابي (2.67) وانحراف معياري (0.55) وبمستوى درجة تقييم مرتفعة، تلاها الفقرة التي تنص على " أشارك الآخرين في مشاعري " بمتوسط حسابي (2.63) وانحراف معياري (0.74) وبمستوى درجة تقييم مرتفعة.

وجاءت بالمرتبة الأخيرة الفقرة التي تنص على " أشارك الآخرين في مشاعري " بمتوسط حسابي (1.63) وانحراف معياري (0.74) وبمستوى درجة تقييم منخفضة.

ثالثاً: إيجاد الدعابة

تم حساب المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية والتقييم ل فقرات مجال إيجاد الدعابة، وكانت النتائج كما هو مبين في جدول (12).

الجدول (12)

المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لفقرات مجال إيجاد الدعابة مرتبة تنازلياً

الرقم	الفقرة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الرتبة على المجال	التقييم
1	أسعى أن أكون مرحاً ومتفائلاً.	2.53	0.62	1	مرتفعة
2	تثير انتباهي المواقف الطريفة.	2.38	0.69	2	مرتفعة
3	أثير جواً من المرح بين زملائي.	2.31	0.69	3	متوسطة
4	أستطيع إثارة الضحك بين زملائي.	2.29	0.68	4	متوسطة
5	أميل للدعابة أثناء تعاملي مع الآخرين.	2.28	0.70	5	متوسطة
6	أستطيع سرد المواقف الطريفة للآخرين.	2.16	0.70	6	متوسطة
7	أتغلب على مشاعري الحزينة بالفكاهة.	1.96	0.77	7	متوسطة
8	أفضل مشاهدة البرامج والأفلام الكوميديية.	1.93	0.76	8	متوسطة
المتوسط الحسابي الكلي للمجال		2.23	0.42	متوسطة	

يبين الجدول (12) أنَّ المتوسطات الحسابية على مجال إيجاد الدعابة قد تراوحت بين (1.93-2.53)، أما المجال ككل فقد حصل على متوسط حسابي (2.23) وانحراف معياري (0.42) وبمستوى درجة تقييم متوسطة.

وقد جاءت بالمرتبة الأولى الفقرة التي تنص على " أسعى أن أكون مرحاً ومتفائلاً " بمتوسط حسابي (2.53)، وبمستوى درجة تقييم مرتفعة، تلاها الفقرة التي تنص على " تثير انتباهي المواقف الطريفة" بمتوسط حسابي (2.38)، وبمستوى درجة تقييم مرتفعة. وجاءت بالمرتبة الأخيرة الفقرة التي تنص على " أفضل مشاهدة البرامج والأفلام الكوميدية " بمتوسط حسابي (1.93) وبمستوى درجة تقييم متوسطة.

رابعاً: ضبط الاندفاعية

تم حساب المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية والتقييم ل فقرات مجال ضبط الاندفاعية، وكانت النتائج كما هو مبين في جدول (13).

الجدول (13)

المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لفقرات مجال ضبط الاندفاعية

الرقم	الفقرة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الرتبة على المجال	التقييم
1	أركز أثناء الاستماع للتعليمات وأنتظر مدة كافية لاستيعابها.	2.40	0.66	1	مرتفعة
2	أطرح أسئلة لمزيد من الوضوح قبل تحديد الإجابة النهائية.	2.34	0.70	2	متوسطة
3	أحاول فهم الموقف الذي يواجهني جيداً قبل القيام بأي رد فعل.	2.24	0.72	3	متوسطة
4	أتجنب إصدار أحكام سريعة على الأشياء قبل دراستها.	2.17	0.70	4	متوسطة
5	أقوم بأداء أي نشاط بأي طريقة كانت حتى أنتهي منه.	1.71	0.73	5	متوسطة
المتوسط الحسابي الكلي للمجال		2.17	0.37	متوسطة	

يبين الجدول (13) أنَّ المتوسطات الحسابية على مجال ضبط الاندفاعية قد تراوحت بين (1.71 - 2.40)، أما المجال ككل فقد حصل على متوسط حسابي (2.17) وبانحراف معياري (0.37) وبمستوى درجة تقييم متوسطة.

وقد جاءت بالمرتبة الأولى الفقرة التي تنص على " أركز أثناء الاستماع للتعليمات وأنتظر مدة كافية لاستيعابها " بمتوسط حسابي (2.40)، وبمستوى درجة تقييم مرتفعة، تلاها الفقرة التي تنص على " أ طرح أسئلة لمزيد من الوضوح قبل تحديد الإجابة النهائية " بمتوسط حسابي (2.34)، وبمستوى درجة تقييم متوسطة.

وجاءت بالمرتبة الأخيرة الفقرة التي تنص على " أقوم بأداء أي نشاط بأي طريقة كانت حتى أنتهي منه " بمتوسط حسابي (1.71) وبمستوى درجة تقييم متوسطة.

النتائج المتعلقة بالسؤال الثالث الذي نصَّ على: "ما العلاقة بين استخدام مواقع التواصل الاجتماعي لدى طلبة المرحلة الأساسية العليا في محافظة عمان وعادات العقل لديهم"؟

للإجابة عن هذا السؤال تم حساب معامل الارتباط بيرسون بين درجة استخدام طلبة المرحلة

الأساسية العليا لمواقع التواصل الاجتماعي وعادات العقل لديهم، والجدول (14) يوضح ذلك:

الجدول (14)

معامل الارتباط بين استخدام مواقع التواصل الاجتماعي وعادات العقل

استخدام مواقع التواصل الاجتماعي		عادات العقل
**0.13	معامل ارتباط بيرسون	
0.004	مستوى الدلالة	

يلاحظ من الجدول (14) وجود علاقة ارتباطية ذات دلالة إحصائية بين استخدام الطلبة لمواقع

التواصل الاجتماعي وعادات العقل لديهم، حيث بلغ معامل ارتباط بيرسون 0.13^{**} وبمستوى دلالة

0.004.

النتائج المتعلقة بالسؤال الرابع الذي نصّ على: "ما القدرة التنبؤية لدرجة استخدام طلبة المرحلة الأساسية العليا لمواقع التواصل الاجتماعي من خلال مستوى عادات العقل لديهم؟"

للإجابة عن السؤال تم رسم شكل الانتشار والذي يمثل العلاقة بين درجة استخدام الطلبة لمواقع

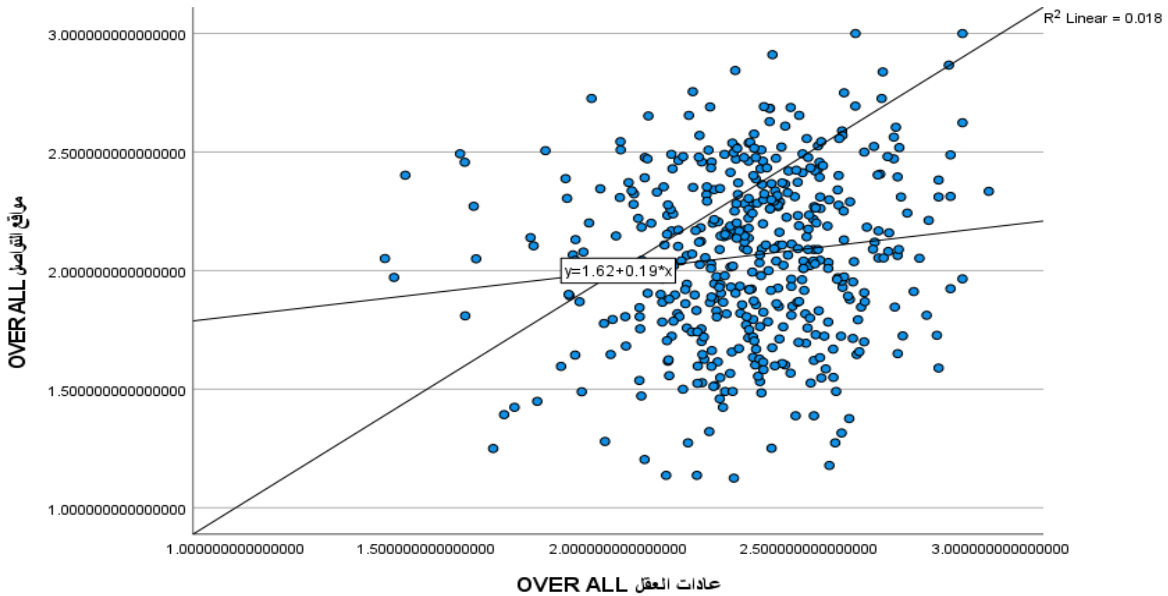
التواصل الاجتماعي ومستوى عادات العقل لديهم من خلال معادلة التوقع

$$(y=1.62+0.19*x)$$

حيث تمثل y ، درجة استخدام مواقع التواصل الاجتماعي، ويمثل x ، مستوى عادات العقل.

وبناء على المعادلة السابقة تكون درجة استخدام مواقع التواصل الاجتماعي (المنتبأ بها) =

$$(مستوى عادات العقل \times 0.19 + 1.62)$$



فمن خلال المعادلة السابقة، إذا كانت مستوى عادات العقل لدى الطلبة (1.5) فسيكون درجة استخدامهم لمواقع التواصل الاجتماعي (1.91)، أما إذا كان مستوى عادات العقل لديهم (2) فستكون درجة استخدامهم لمواقع التواصل الاجتماعي (2)، وإذا كان مستوى العادات العقلية (2.5) فسيكون مستوى استخدام مواقع التواصل الاجتماعي (2.1) وهكذا.

نستنتج من خلال هذه التنبؤ على أنه كلما ارتفع مستوى العادات العقلية لدى الطلبة، كلما ارتفعت درجة استخدامهم لتلك المواقع.

الفصل الخامس

مناقشة النتائج والتوصيات

يتضمن هذا الفصل عرضاً لمناقشة النتائج والتوصيات، وهي كما يلي:

مناقشة النتائج المتعلقة بالسؤال الأول الذي ينص: ما درجة استخدام مواقع التواصل الاجتماعي

لدى طلبة المرحلة الأساسية العليا في محافظة عمان بالأردن؟

كشفت نتائج هذا السؤال في الجداول (5-8) أن تقييم درجة استخدام مواقع التواصل الاجتماعي

لدى طلبة المرحلة الأساسية العليا قد جاء بدرجة (متوسطة)، بمتوسط حسابي (2.1)، وقد جاءت

جميع مجالات درجة استخدام مواقع التواصل الاجتماعي لدى طلبة المرحلة الأساسية العليا بدرجة

(متوسطة) أيضاً، وفقاً للترتيب الآتي: المجال التعليمي في المرتبة الأولى ضمن تقييم (متوسطة)،

بمتوسط حسابي (2.2)، وتفسر هذه النتيجة إلى أن الطلبة في مرحلة تشكل ضغطاً كبيراً من قبل

أولياء الأمور على أهمية الدراسة والجانب التعليمي في حياتهم كونه الأساس في تشكيل مستقبلهم،

كما أن طبيعة وسائل التواصل الاجتماعي قد سهلت تواصلهم مع معلمهم وأقرانهم وسهلت في

تبادلهم المعلومات و حل الواجبات، كما أن خاصية الجروبات الموجودة في وسائل التواصل

الاجتماعي جعلت الطلبة يتناقشون ويتبادلون الرأي في بعض الأمور المتعلقة بدراساتهم، ولا ننسى

أن مواقع التواصل الاجتماعي في ظل جائحة كورونا قد ساهمت في استمرار التواصل بين المعلمين

وطلبتهم، وقد استمر هذا الأثر حتى بعد انتهاء الجائحة.

وقد حصلت عبارة "تمكني وسائل التواصل الاجتماعي من الحصول على المعلومات عن

الموضوعات التي تهمني" على المرتبة الأولى بمتوسط حسابي (2.56) وبتقييم مرتفع، وتعزو الباحثة

السبب لأن الطالب فعلاً يستطيع الحصول من خلال وسائل التواصل الاجتماعي على ما يهمله من

معلومات، حيث ينشر من خلال تلك المواقع عن كافة المواضيع التي قد تهم الطالب، وقد جاءت عبارة "أثق بالمعلومات التي أحصل عليها من مواقع التواصل الاجتماعي" بالمرتبة الأخيرة بمتوسط حسابي (1.72) وبتقييم متوسط، وقد تعزى هذه النتيجة بسبب عدم وجود رقابة على صحة كل ما ينشر عبر تلك المواقع، فالطالب يقرأ لكن ليس بالضروري أن يثق وبقنننن بكل ما يقرأ.

ثم جاء المجال الاجتماعي في المرتبة الثانية ضمن تقييم (متوسطة)، بمتوسط حسابي (2.02)، وقد تعزى هذه النتيجة لحاجة الطلبة في هذه المرحلة العمرية للتواصل مع أصدقائهم، والتعبير عن ذواتهم، وحاجتهم للتعرف على أصدقاء جدد وثقافات أخرى، كما أن تلك المواقع تساهم في إشغال وقت فراغهم، وتساهم في تحررهم من الضوابط الأسرية، وقد جاءت عبارة "تمكنني وسائل التواصل الاجتماعي من تبادل الصور والفيديوهات بسهولة" في المرتبة الأولى بمتوسط حسابي (2.56) وبتقييم مرتفعة، وتعزى هذه النتيجة، لحاجة تلك الفئة العمرية لإشباع حاجاتها ورغباتها في التواصل مع الأقران، بينما جاءت عبارة "أستطيع التحدث عن أموري الشخصية من خلال وسائل التواصل الاجتماعي"، في المرتبة الأخيرة بمتوسط حسابي (1.41) وبدرجة تقييم (منخفضة)، وتعزو الباحثة ذلك ربما لمعرفة الطلبة أن تلك المواقع رغم مساهمتها في إشغال وقت فراغهم إلا أنها ليست آمنة بالقدر الذي يعطيهم الثقة الكافية فيها، أو لعدم رغبتهم باطلاع أحد على أمورهم الشخصية وخصوصاً الأصدقاء.

ثم جاء مجال إدمان مواقع التواصل الاجتماعي في المرتبة الثالثة والأخيرة ضمن تقييم (متوسطة)، بمتوسط حسابي (1.98)، وربما يعزى السبب لهذه النتيجة إلى الانتشار الواسع والكبير للأجهزة الخلوية وسماح معظم أهل لأبنائهم ببقائهم معهم طوال الوقت مما جعلهم يألّفونها، فلم تعد شيئاً مستهجناً بالنسبة لهم، فقل إدمانهم عليها وتعلقهم بها، وقد جاءت عبارة "أتصفح حساباتي على مواقع التواصل بعد الانتهاء من دراستي"، في المرتبة الأولى في متوسط حسابي (2.39) وضمن تقييم

(مرتفعة) وهذا يؤكد النتيجة الأولى؛ حيث أن المجال التعليمي احتل المرتبة الأولى، فحرص الطلبة على دراستهم تفوق على تعلقهم بأجهزتهم وإدمانهم عليها، كما وجاءت عبارة "أقضي ساعات متأخرة من الليل على مواقع التواصل الاجتماعي" في المرتبة الأخيرة، بمتوسط حسابي (1.62) وبدرجة تقييم منخفضة، وذلك بسبب بقاء تلك الأجهزة معهم طوال اليوم، فلا حاجة لهم للسهر والبقاء على تلك المواقع لساعات متأخرة، أو ربما يعزى السبب لأن بعض الأهل لا يسمح ببقاء الأجهزة بحوزة أبناءهم في وقت متأخر من الليل.

وقد اتفقت نتائج هذه الدراسة مع نتائج دراسة كلاً من اللاذقاني والمقطرن (2022)، والمجذوب (2021) من حيث أن درجة استخدام الطلبة لمواقع التواصل الاجتماعي كانت بدرجة متوسطة، ومع نتائج دراسة Benraghda & Mushtaq (2018) من حيث أن مواقع التواصل مفيدة في دراستهم وتحسن من معلوماتهم واتصالهم بأقرانهم ومعلميهم، واختلفت مع دراسة تكاكوفا وآخرون (2022) في أن استخدام تلك المواقع في التعليم كان بدرجة كبيرة؛ وربما هذا الاختلاف لأن دراسة تكاكوفا وآخرون كانت بالتزامن مع جائحة كورونا، فكان لمواقع التواصل الاجتماعي الدور الكبير في التخفيف من الآثار السلبية لتلك الجائحة وخصوصاً في التعليم.

وكان من نتائج الدراسة أن أكثر مواقع التواصل الاجتماعي استخداماً الانستغرام، وهذه النتيجة اتفقت مع دراسة الخوجا وبلوشي (2020) في أن أكثر مواقع التواصل الاجتماعي استخداماً هو الانستغرام، واختلفت مع نتائج دراسة الغنيم (2020) في أن أكثر مواقع التواصل الاجتماعي استخداماً هو اليوتيوب، ودراسة طالبي ورواق (2023) في أن أكثر مواقع التواصل استخداماً هو الفيسبوك. كما بينت الدراسة الحالية أن معظم الطلبة يستخدمون تلك المواقع في التعليم لأقل من ساعتين، وكذلك في اللعب والتواصل مع الأصدقاء لأقل من ساعتين أيضاً، وبهذا تكون اختلفت عن دراسة

طالبي ورواق (2023) والتي كان من نتائجها أن الطلبة يستخدمون مواقع التواصل لأكثر من 6 ساعات يومياً، مما يدل على إيمانهم لها.

مناقشة النتائج المتعلقة بالسؤال الثاني الذي ينص على: ما مستوى امتلاك طلبة المرحلة الأساسية العليا لعادات العقل؟"

توصلت الدراسة الحالية إلى أنّ مستوى امتلاك طلبة المرحلة الأساسية العليا لعادات العقل ككل قد جاء بدرجة (متوسطة)، وبمتوسط حسابي (2.34)، وقد جاء مجال المثابرة في المرتبة الأولى ضمن تقييم (مرتفع)، وبمتوسط حسابي (2.57) حيث جاءت جميع الفقرات ضمن تقييم مرتفع، ثم مجال "الإصغاء بتفهم وتعاطف" بمتوسط حسابي (2.39)، وبتقييم (مرتفع)، تلاها مجال "إيجاد الدعابة" بمتوسط حسابي (2.23) وبتقييم متوسط، واحتل مجال ضبط الاندفاعية المركز الأخير ضمن تقييم متوسط، وقد يعزى السبب إلى أن الطلبة لديهم اهتمام كبير بالجانب التعليمي، بالتالي فهم يحاولون ويثابرون، ويصرون على إكمال مهامهم مهما تواجههم من مشكلات، وقد حصلت عبارة "ألتزم بالمهمة التي أكلف بها حتى نهايتها" على أعلى استجابة بمتوسط حسابي (2.66)، مما يؤكد على اهتمامهم ومثابرتهم ومحاولة الوصول لأهدافهم مهما واجهتهم من مشكلات، فهم في مرحلة عمرية تتميز بالنشاط والعمل وحب إثبات الذات، وقد احتلت عبارة "أراجع العمل الذي أقوم به جيداً قبل تسليمه" على الترتيب الأخير في مجال المثابرة لكنها أيضاً بتقييم مرتفع، وهذا مؤشر جيد على حرص الطلبة على إتقان العمل.

وقد جاء مجال "الإصغاء بتفهم وتعاطف"، ضمن تقييم مرتفع لجميع الفقرات باستثناء عبارة

"أشارك الآخرين في مشاعري"، وتعزو الباحثة هذه النتيجة إلى طبيعة المرحلة العمرية لعينة الدراسة، حيث أن لديهم حساسية مرتفعة ويشعرون بتعاطف مع أفراح وأحزان الآخرين، لكنهم بنفس الوقت يرغبون بعدم إفشاء مشاعرهم لأي شخص، فهم انتقائيون بالمشاعر وحذرون أيضاً. كما وجاء مجال "إيجاد الدعابة" بتقييم متوسط لجميع العبارات، حيث حصلت عبارة "أسعى أن أكون مرحاً ومتفائلاً"، على أعلى تقييم، وتعزى هذه النتيجة أن جو الدعابة والمرح يحتاجه أي شخص حتى يتمكن من مواصلة مهامه، وبهذه المرحلة هو هام جداً حيث أن الدعابة تؤثر على زيادة التركيز وتعمل على زيادة الروابط العصبية وتحرير طاقة الإبداع لديهم، وإثارة مهارات التفكير العليا، كما أشار إليها كوستا (2004).

وأخيراً حصل مجال "ضبط الاندفاعية" على تقييم متوسط أيضاً، وقد كانت عبارة "أركز أثناء الاستماع للتعليمات وأنتظر مدة كافية لاستيعابها" ضمن تقييم مرتفع، وهذا يدل حرص الطلبة وتركيزهم، وقدرتهم على التحكم بالاندفاع والتهور، لكنها عادة تحتاج إلى تنمية وتطوير.

وقد اختلفت نتائج الدراسة الحالية عن دراسة القضاة (2022)، التي أشارت أن أكثر العادات السائدة لدى الموهوبون هي عادة ضبط الاندفاعية، ثم المثابرة، وقد يعود السبب أن مجتمع الدراسة هم الموهوبون؛ فستختلف خصائصهم عن العاديين، حيث لديهم القدرة على التروي والسيطرة على إصدار الأحكام بعشوائية وتسرع، ودراسة رشيد وصالح (2021) التي أشارت أن عادة المثابرة احتلت المرتبة الثانية بعد عادة الاستعداد الدائم للتعلم، وقد يعود السبب أيضاً أن مجتمع الدراسة هنا هو طلبة دراسات عليا؛ فبالتأكيد سيكون لديهم استعداد دائم وذاتي للتعلم.

وانفقت نتائج هذه الدراسة مع نتائج دراسة خطاب (2018) والتي كانت عادة المثابرة هي من أعلى العادات تقيماً، ودراسة مرجان والقضاة (2016) والتي توصلت إلى أن امتلاك عادات العقل

لدى طالبات المرحلة الأساسية والثانوية كان بدرجة متوسطة، ودراسة عبد اللطيف وعبد الجواد (2022) والتي أشارت إلى أن مستوى امتلاك طلبة جامعة المنيا لعادات العقل جاء بدرجة متوسطة أيضاً.

مناقشة النتائج المتعلقة بالسؤال الثالث الذي ينص على: "ما العلاقة بين استخدام مواقع التواصل الاجتماعي لدى طلبة المرحلة الأساسية العليا وعادات العقل لديهم"؟

يلاحظ من نتائج الجدول (14) وجود علاقة ارتباطية ذات دلالة إحصائية بين استخدام طلبة المرحلة الأساسية العليا لمواقع التواصل الاجتماعي وعادات العقل لديهم وبمستوى دلالة 0.004، ونستدل من هذه النتيجة أن درجة استخدام الطلبة لمواقع التواصل الاجتماعي تؤثر على مستوى عادات العقل لديهم، إذ أن هذه العلاقة الارتباطية الإيجابية تشير إلى أنه كلما ارتفعت درجة استخدام مواقع التواصل الاجتماعي لدى طلبة المرحلة الأساسية العليا كلما ارتفع مستوى عادات العقل لديهم والعكس صحيح، وقد تعزى هذه النتيجة إلى ارتباط مجالات استخدام مواقع التواصل الاجتماعي بالعادات العقلية، حيث أن المجال التعليمي وكذلك الاجتماعي، يقومان على عادات عقلية يجب تنميتها لدى الطلبة، وتوصلت الباحثة من خلال هذه النتيجة أيضاً أنه يمكن تنمية ما نريد من العادات العقلية لدى الطلبة لأنها ستؤثر على درجة وكيفية استخدامهم لمواقع التواصل الاجتماعي، حيث أنه بتعليمهم ما نريد من العادات الصحيحة سنصل بهم إلى الطريق الآمن أثناء الاستخدام، وسنجنبهم الآثار السلبية والأخطار التي قد تهددهم.

وقد كانت العلاقة بين المجال التعليمي وعادات العقل أكثرها ارتفاعاً، بمعامل ارتباط وصل إلى 0.30 ، مما يشير إلى اهتمام الطلبة بالناحية التعليمية، وكذلك تأثير العادات العقلية على المجال التعليمي، حيث أن الاستمرار في المحاولة مهما واجه الطالب من مشكلات والتأني والتروي في

إصدار الأحكام، والالتزام بإنهاء المهمة المكلف بها حتى نهايتها، وغيرها الكثير من السلوكيات، ستؤثر كلها على المجال التعليمي بشكل إيجابي، واتفقت هذه النتيجة مع دراسة محمد (2021) والتي أكدت على وجود ارتباط قوي بين امتلاك الطلبة العادات العقلية ومعدل التحصيل لديهم.

كما أن عادة " إيجاد الدعابة" قد حصلت على أعلى قوة ارتباط مع استخدام مواقع التواصل الاجتماعي، مما يشير إلى أن الطلبة يستخدمون تلك المواقع من باب المتعة والفرح، وبحثاً عن التسلية والفكاهة، وهذه النتيجة قد اتفقت مع دراسة طالبي ورواق (2023) والتي أشارت إلى أن طلبة الثانوية يستخدمون مواقع التواصل الاجتماعي لإشباع حاجتهم إلى التسلية بالدرجة الأولى.

وتتفق هذه الدراسة مع النتائج التي حصل عليها إبراهيم (2022) في دراسته، والتي أظهرت وجود علاقة موجبة بين الذكاء الرقمي وعادات العقل، ودراسة عبد اللطيف وعبد الجواد (2022)، والتي أشارت إلى وجود علاقة ارتباطية موجبة بين عادات العقل والقدرة على حل المشكلات، ودراسة القضاة (2023) والتي أظهرت وجود علاقة ارتباطية موجبة بين عادات العقل وفاعلية الذات، ودراسة القصيري (2017) والتي أشارت إلى وجود علاقة ارتباطية موجبة بين مستويات إدارة الوقت ودرجة استخدام مواقع التواصل الاجتماعي.

النتائج المتعلقة بالسؤال الرابع الذي نصّ على: " ما القدرة التنبؤية لدرجة استخدام طلبة المرحلة الأساسية العليا لمواقع التواصل الاجتماعي من خلال مستوى عادات العقل لديهم؟"

للإجابة عن السؤال تم رسم شكل الانتشار والذي يمثل العلاقة بين درجة استخدام الطلبة لمواقع

التواصل الاجتماعي ومستوى عادات العقل لديهم من خلال معادلة التوقع:

$$(y=1.62+0.19*x)$$

حيث تمثل **y**: درجة استخدام مواقع التواصل الاجتماعي.

x: مستوى عادات العقل.

نستنتج من خلال هذا التنبؤ أنه كلما ارتفع مستوى العادات العقلية لدى الطالب، كلما ارتفعت درجة استخدامه لتلك المواقع، ويمكننا الاستفادة من هذه النتيجة في محاولة رفع مستوى العادات العقلية عند الطلبة، وذلك باستخدام أساليب متنوعة تم نكرها بالأدب النظري وأشار إليها كلاً من الرباعي (2015)، ومحمد (2021)، والزيات والجندي (2022)، لأنها ستحسن من درجة استخدامهم لتلك المواقع بالشكل الذي نريد أن يكون عليه طالب القرن الواحد والعشرين.

وقد تعزى هذه النتيجة إلى أن العادات العقلية المرتفعة كالمثابرة بجميع فقراتها، وضبط الاندفاعية بجميع فقراتها أيضاً ومجال إبداع الدعاية بفقراته، وكذلك مجال الاصغاء بتعاطف بفقراته كلها إذا كانت مرتفعة ستجعل من الطالب مستخدماً فعالاً لتلك المواقع.

وقد اتفقت هذه النتيجة مع دراسة القضاة (2022) والتي أشارت أنه يمكن التنبؤ بمستوى فاعلية الذات الإبداعية لدى الموهوبين من خلال عاداتهم العقلية، ودراسة إبراهيم (2022) التي أشارت أنه يمكن التنبؤ بالذكاء الرقمي لدى الطلبة من خلال عاداتهم العقلية، ودراسة المجذوب (2021) والتي كان من نتائجها أن وسائل التواصل الاجتماعي تستطيع التنبؤ بنمو سمات الشخصية عند المراهقين.

التوصيات

في ضوء النتائج التي تم التوصل إليها، فإن الدراسة توصي بما يأتي:

- توظيف العلاقة الإيجابية بين مجالات مواقع التواصل الاجتماعي وعادات العقل في الميدان التربوي والعملية الإرشادية.
- تضمين العادات العقلية في البرامج التي تهدف رفع مستوى استخدام الطلبة لمواقع التواصل الاجتماعي.
- عقد ورش ودورات تدريبية للمعلمين لمساعدتهم على تنمية الطلبة للعادات العقلية ورفع مستواها عندهم.
- عقد ورش ودورات تدريبية للآباء لتعريفهم بخطورة تعلق الطلبة بمواقع التواصل الاجتماعي، وتعريفهم بأهمية تدريب أبنائهم على استخدام العادات العقلية.
- تشجيع الطلبة على توظيف العادات العقلية أثناء استخدامهم لمواقع التواصل الاجتماعي.
- إجراء المزيد من الأبحاث حول العلاقة بين استخدام مواقع التواصل الاجتماعي وعادات العقل ولأعمار مختلفة.

قائمة المصادر المراجع

المراجع العربية

أبو زيد، خضر، ومصطفى، رائد، وحسني، رحاب (2020). عادات العقل لدى عينة من تلاميذ المرحلة الاعدادية العاديين والموهوبين منخفضي التحصيل. دراسات في الارشاد النفسي والتربوي، 8(10)، 43-63.

أحمد، أمينة إبراهيم. (2019). الخصائص السيكومترية لمقياس عادات العقل لدى طالبات المرحلة الإعدادية، مجلة دراسات تربوية واجتماعية، 25(2)، 153-182.

آل مرشد، هياء معجب. (2021). دور بحث الدروس في تنمية بعض عادات العقل لدى معلمات المرحلة الثانوية من وجهة نظرهن. مجلة كلية التربية، 37(6)، 392-456.

باشا، حسان. (2020). وسائل التواصل الاجتماعي - رحلة في الأعماق. دار القلم، دمشق.

بصل، سلوى حسن (2020). فاعلية برنامج مقترح قائم على التعلم المستند إلى الدماغ في تنمية مهارات الكتابة الهجائية وعادات العقل لدى تلاميذ المرحلة الابتدائية. مجلة كلية التربية-جامعة عين شمس، 44(4)، 15-126.

البلوشي، فاطمة بنت سالم. (2023). عادات العقل وعلاقتها بفاعلية الذات لدى طلبة الصف التاسع والعاشر من التعليم الأساسي في محافظة الظاهرة بسلطنة عمان. المجلة الدولية للدراسات التربوية والنفسية، 12(3)، 581-599.

بورج، جيمس. (2019). قوة العقل (غير تفكيرك - غير حياتك). مكتبة جرير.

- بينك، دانيال اتش. (2019). عقل جديد كامل (لماذا سيحكم المبدعون المستقبل). مكتبة جرير.
- توني، سهير عبد العال. (2023). برنامج قائم على عادات العقل لتنمية بدايات التفكير التجريدي لدى طفل الروضة. *دراسات في الطفولة والتربية*، 25(1)، 1-63.
- جاسم، محمد. (2018). أثر برنامج تدريبي مستند الى عادة العقل (المثابرة) في تنمية الادراك الحس- حركي لتحسين التحصيل الدراسي لدى طلبة المرحلة الإعدادية. *مجلة الطريق للتربية والعلوم الاجتماعية*، 5(22)، 33-70.
- جراح، يوسف مفلح، وجراح، جراح مفلح. (2021). متطلبات استخدام وسائل التواصل الاجتماعي في مدارس مديرية تربية لواء المزار الشمالي بالأردن من وجهة نظر المعلمين وتحديات استخدامها ومقترحات تطويرها. *المجلة الدولية للدراسات التربوية والنفسية*، 9(2)، 615-636.
- الجندي، ياسمين أحمد، والزيات، فاطمة محمود. (2022). مستوى عادات العقل المفضلة لدى بطيئات التعلم بالمرحلة الإعدادية. *مجلة كلية التربية بدمياط*، 37(83).
<https://dx.doi.org/10.21608/jsdu.2022.265671>
- حجات، عبدالله إبراهيم. (2010). *عادات العقل والفاعلية الذاتية*. دار جليس الزمان: عمان.
- خطاب، أحمد إبراهيم. (2018). أثر استخدام نموذج الفورمات (4MAT) لمكارثي في تدريس الرياضيات على تنمية مهارات التفكير الرياضي وعادات العقل لدى تلاميذ المرحلة الإعدادية. *مجلة تربويات الرياضيات*، 21(9)، 192-289.
- الرابغي، خالد بن محمد (2015). *عادات العقل ودافعية الإنجاز*. مركز دبيونو لتعليم التفكير.

رشيد، محمد خلف، وصالح، صافي عمال. (2022). عادات العقل لدى طلبة الدراسات العليا،

مجلة جامعة الأنبار للعلوم الإنسانية، 3، 401-431.

رواحية، أمينة، وبوكاف، روفيدة، وغواوة، روميضاء. (2023). نوافع استخدام مواقع التواصل

الاجتماعي والاشباكات المحققة لدى الطلبة (رسالة ماجستير غير منشورة). جامعة قالمة.

الزحلان، وسام، وشند، سميرة، ومحمد، إيمان. (2019). الخصائص السيكومترية لمقياس عادات

العقل لطلبة المرحلة الثانوية. مجلة الإرشاد النفسي، جامعة عين شمس (57). 311-340.

زكي، ميرفت عزمي، وعبد اللطيف، محمد سيد (2020) :نمذجة العلاقات بين عادات العقل

ومهارات حل المشكلات والتفكير عالي الرتبة والصلابة النفسية لطلاب الجامعة. المجلة

التربوية، 74، (74)، 587-653.

السيد إبراهيم، رضا محروس. (2022). التفكير التحليلي وعادات العقل كمنبئات بالذكاء الرقمي

لدى تلاميذ المرحلة الإعدادية. مجلة كلية التربية (أسيوط)، 38، (12.2). 71-120.

الشاعر، عبد الرحمن إبراهيم (2015). مواقع التواصل الاجتماعي والسلوك الإنساني. دار الصفاء

للنشر والتوزيع، عمان، ط1.

الشرعة، ممدوح (2017). أثر استخدام مواقع التواصل الاجتماعي على منظومة القيم الدينية

والأخلاقية لدى عينة من طلبة الجامعة الهاشمية في الأردن. مجلة دراسات العلوم

التربوية، 44، (8). 113-130.

شهاب، عبد الله. (2020). درجة توظيف معلمي الأحياء العادات العقل في التدريس في ضوء

متغيري النوع الاجتماعي والخبرة. دراسات العلوم التربوية، 47، (1)، 548-553.

طالب، نعيمة، ورواق، حمودي (2023). واقع استخدام مواقع التواصل الاجتماعي لدى تلاميذ

مرحلة التعليم الثانوي. *المجلة الجزائرية للأبحاث والدراسات*، 6(1)، 84-109.

الطويرقي، أمل، وعيسى، محمد. (2018). فاعلية استراتيجية قائمة على عادات العقل في تنمية

مهارات الكتابة الإبداعية لدى طالبات المرحلة الثانوية. *المجلة التربوية المتخصصة*، 7(8)، 82-

.93

العبادي، ضاري خميس. (2019). *سيكولوجيا عادات العقل والسلوكات النكية (التعود العقلي)*.

اليمامة للنشر.

عبد اللطيف، سيد محمد، عبد الجواد، عزمى زكى. (2020). نمذجة العلاقات بين عادات العقل

ومهارات حل المشكلات والتفكير عالي الرتبة والصلابة النفسية لطلاب الجامعة. *المجلة التربوية*

لكلية التربية بسوهاج، 74(74)، 587-653.

العنبي، ليلي مرشد. (2020). فاعلية برنامج قائم على الاستقصاء العلمي في العلوم لتنمية بعض

عادات العقل لدى طالبات الصف الثاني الثانوي بمدينة الطائف، *دراسات عربية في التربية وعلم*

النفس، رابطة التربويين العرب، (120)، 195-218.

العجمي، محمد (2020). أثر استخدام وسائل التواصل الاجتماعي وآثارها الثقافية والسياسية

والاجتماعية، دراسة ميدانية في المجتمع الكويتي- *حوليات آداب عين شمس*، 48(3)، 140-

.172

الغنيم، حمد. (2020). اتجاهات طلبة جامعة القصيم نحو استخدام وسائل التواصل الاجتماعي الإلكترونية في الأغراض التعليمية ومعوقات الاستخدام (دراسة ميدانية). مجلة كلية التربية (أسبوت)، 36(1)، 301-350.

الفتاح، حسن (2020). التعرف على مواقع التواصل الاجتماعي وأثرها على القيم الاجتماعية لدى طلاب الجامعة (الفييس بوك نموذجاً) في السودان. المجلة العربية للعلوم التربوية والنفسية، 4(16)، 37-66.

القحطاني، بشير. (2022). ظاهرة إدمان الشباب على مواقع التواصل الاجتماعي. المجلة العربية للنشر العلمي، 41، 2663-5798.

القصيري، منذر محمد. (2017). درجة استخدام مواقع التواصل الاجتماعي من قبل طلبة الجامعات الأردنية وعلاقتها بإدارة الوقت. (رسالة ماجستير غير منشورة). جامعة اليرموك، إربد.

القضاة، مهند فرحان أحمد. (2022). عادات العقل وعلاقتها بفاعلية الذات الإبداعية لدى الطلبة الموهوبين بالأردن. المجلة الأردنية في العلوم التربوية، 16(2)، 235-255.

كاظم، حيدر، والطريحي، فاهم. (2013). السلوكيات الذكية المستندة إلى نصفي الدماغ - عادات العقل والسيادة والسيادة الدماغية. عمان: دار صفاء للنشر والتوزيع.

الكايد، ابتسام علي، وطهبوب، رباب أسعد. (2022). تصورات معلمي المرحلة الأساسية العليا لواقع التربية الأخلاقية في المدارس الخاصة الأردنية، مجلة العلوم الإنسانية، 3(12)، 833-2709.

الكيال، مختار أحمد (2019). أثر استخدام عادات العقل في تنمية مهارات التعلم المنظم ذاتياً لدى طلاب الصف الثاني الثانوي بالمملكة العربية السعودية. *مجلة كلية التربية، جامعة بها، 30(120)، 88-138.*

كليمان، سارة غراند (2017). التعلم الرقمي (التربية والمهارات في العصر الرقمي). *الندوة الاستشارية المعنية بالتعلم الرقمي. كاليفورنيا: معهد كور شام للقيادة الفكرية ومؤسسة راند.*

اللاذقاني، ليلي، و المطرن، سوزان. (2022). درجة استخدام مواقع التواصل الاجتماعي في العملية التعليمية من وجهة نظر طلبة المناهج وتقنيات التعليم في كلية التربية بجامعة دمشق. *مجلة جامعة دمشق للعلوم التربوية والنفسية، 38(4)، 555-590.*

مباركية، سمير، وبراري، نعيمة. (2022). الهوية الافتراضية للمراهقين عبر شبكات التواصل الاجتماعي. *مجلة الرسالة للدراسات الإعلامية، 6(2)، 333-350.*

المجنوب، زيد محمد خير محمد. (2021). دور وسائل التواصل الاجتماعي في التنبؤ بنمو سمات الشخصية ومفهوم الذات لدى عينة من المراهقين في الأردن (رسالة دكتوراة غير منشورة). *جامعة العلوم الإسلامية العالمية، عمان.*

محمد، سماح أحمد. (2021). استخدام التعلم القائم على المشروعات الإلكترونية التشاركية المدعومة بتطبيقات الجوجل التعليمية في تدريس التربية البيئية لتنمية التحصيل وبعض عادات العقل لدى طلبة الدراسات العليا. *المجلة العلمية لكلية التربية (جامعة أسيوط)، 27(12). ج1، 2-42.*

مرجان، رضا، والقضاة، محمد. (2016). الإسهام النسبي لعادات العقل بالالتبؤ بالذكاء الوجداني لدى طالبات المرحلتين الأساسية والثانوية في مدينة إب اليمنية. *المجلة الدولية لتطوير التفوق*، 7(13)، 27-54.

المطرفي، غازي. (2019). أثر برنامج تدريبي مستند إلى عادات العقل في تنمية التفكير الابتكاري وفهم طبيعة المسعى العلمي والاتجاه نحو هذه العادات لدى الطلاب معلمي العلوم بجامعة أم القرى. *مجلة جامعة أم القرى للعلوم التربوية والنفسية*، 10(2)، 15-100.

المقادي، خالد (2017). *ثورة الشبكات الاجتماعية*. عمان: دار المسيرة للنشر والتوزيع والطباعة. النابلسي، هناء. (2021). مواقع التواصل الاجتماعي وأثرها على الشباب الجامعي. *دراسات العلوم الإنسانية والاجتماعية*، 48(3)، 374-397.

النجار، وسيم (2017). *النظام القانوني لوسائل التواصل الاجتماعي (واتس اب، فيسبوك، تويتر)* دراسة قانونية مقارنة حول الخصوصية والحريّة الشخصية والمسؤولية والاختصاص (ط. 1). المركز العربي للبحوث القانونية والقضائية.

نوفل، محمد بكر. (2008). *تطبيقات عملية في تنمية التفكير باستخدام عادات العقل*. دار المسيرة، عمان-الأردن.

الهنتمي، حسين محمود. (2015). *العلاقات العامة وشبكات التواصل الاجتماعي*. عمان: دار أسامة للنشر والتوزيع.

وكالة راجح (2023). *تقرير وسائل التواصل الاجتماعي في الأردن-استرجعت بتاريخ 2023/5/16*

ياحي، هالة، وبولوداني، خالد. (2022). استخدام وسائل التواصل الاجتماعي ودورها في تعزيز القيم الاجتماعية الانستجرام(نموذجاً). دراسة ميدانية على عينة من شباب جامعة الشاذلي بن جديد الطارف. مجلة السراج في التربية وقضايا المجتمع، 6(2).

المراجع الأجنبية

- Adiyanti, M. G., Nugraheni, A. A., Yuliawanti, R., Ragasukmasuci, L. B., & Maharani, M. (2020). Emotion regulation and empathy as mediators of self-esteem and friendship quality in predicting cyberbullying tendency in Javanese-Indonesian adolescents. *International Journal of Adolescence and Youth*, 25(1), 251-263.
- Akram, W., & Kumar, R. (2017). A study on positive and negative effects of social media on society. *International journal of computer sciences and engineering*, 5(10), 351-354.
- Alkhwaja, A. M. S., & Albalushi, S. M. A. K. (2020). Motives for using social media among post-basic education students (11-12) in Al-Buraimi Governorate schools in the Sultanate of Oman: *Journal of Educational and Psychological Sciences* ،(4)45،43-63.
- Ang, K., (2020). *Computational thinking as habits of mind for mathematical modeling. Electronic Proceedings of the 25th Asian Technology Conference in Mathematics, 14– 16 December, Radford, Virginia, USA, and Thailand*, 126-137.
- Costa, A. & Kallick, B. (2000). *Discovering and Exploring Habits of Mind*. ASCD. Alexandria ,Victoria USA.
- Costa, A. & Kallick, B. (2004). *Habits of Mind*. Retrieved 30/10/2005, from:<http://www.Habits-of-mind.net/whatare.html>
- Costa, A. & Kallick, B. (2008). *Learning and Leading with Habits of Mind*. Virginia: Association for Supervision and Curriculum Development (ASCD).

- Dwirahayu, G., Kustiawati, D., & Bidari, I. (2017). Corresponding habits of mind and mathematical ability. *In Journal of Physics: Conference Series* (Vol. 895, No. 1, p. 012013).
- Hidayati, N., & Idris, T. (2020). Students' Habits of Mind Profiles of Biology Education Department at Public and Private Universities in Pekanbaru, Indonesia. *International Journal of Instruction*, 13(2), 407-418.
- Keles, B., McCrae, N., & Grealish, A. (2020). A systematic review: the influence of social media on depression, anxiety and psychological distress in adolescents. *International journal of adolescence and youth*, 25(1), 79-93.
- Maria. G. A, Antoniata. A. N, Redita. Y, Laras. B. R & Meyrantika. M (2020). Emotion regulation and empathy as mediators of self-esteem and freindship quality in predicting cyberbullying tendency in javanes – Indonesian adolescents, *international journal of adolescence and yourth*, 25 (1) ,251- 263, [https:// doi.org /10.1080/02673843.2019.1614079](https://doi.org/10.1080/02673843.2019.1614079)
- Mushtaq, A. J., & Benraghda, A. (2018). The effects of social media on the undergraduate students' *academic performances*. *Library Philosophy and Practice*, 4(1), 1-17.
- Sdeep. Ta, Sudhanshu. T, Neeraj. K. (2020), *Multimedia big data computing for Lot applications, concepts, paradigms and solution*, Singapore: Springer Nature.
- Steinsbekk, S., Wichstrøm, L., Stenseng, F., Nesi, J., Hygen, B. W., & Skalická, V. (2021). *The impact of social media use on appearance self-esteem from childhood to adolescence—A 3-wave community study*. *Computers in Human Behavior*, 114, 106528.
- Tkacová, H., Králik, R., Tvrdoň, M., Jenisová, Z., & Martin, J. G. (2022). Credibility and Involvement of social media in education—recommendations for mitigating the negative effects of the pandemic among high school students. *International Journal of Environmental Research and Public Health*, 19(5), 2767.
- Williams, C., & Adesope, R. Y. (2017). Undergraduates' Attitude towards the Use of Social Media for Learning Purposes. *World Journal of Education*, 7(6), 90-95.

الملحقات

ملحق (1) أداة الدراسة بصورتها الأولية

حضرة الأستاذ الدكتور/ة.....المحترم/ة

السلام و عليكم ورحمة الله وبركاته،

تقوم الباحثة بدراسة بعنوان " استخدام مواقع التواصل الاجتماعي وعلاقتها بعادات العقل لدى طلبة المرحلة الأساسية العليا في محافظة عمان بالأردن " وذلك استكمالاً لمتطلبات الحصول على درجة الماجستير في **تكنولوجيا المعلومات والاتصالات في التعليم من جامعة الشرق الأوسط**، ولتحقيق أهداف هذه الدراسة، تم تطوير مقياس للتعرف على عادات العقل، ومقياس للتعرف على درجة استخدام مواقع التواصل الاجتماعي، وتكونت الأداة من قسمين:

* القسم الأول: المعلومات الديمغرافية ومتغيرات الدراسة.

* القسم الثاني: مقسم إلى محورين، المحور الأول مجموعة من الفقرات تقيس عادات العقل وقسمت الى خمسة أبعاد وهي:

● البعد الأول : المثابرة

● البعد الثاني : الإصغاء بتفهم وتعاطف

● البعد الثالث : إيجاد الدعابة

● البعد الرابع : التفكير بمرونة

● البعد الخامس : ضبط الاندفاعية

والمحور الثاني : مجموعة من الفقرات للكشف عن درجة استخدام مواقع التواصل الاجتماعي، ومكون من (31) فقرة

موزعة في أربعة مجالات: المجال التعليمي، والمجال الاجتماعي، ودرجة الإدمان.

طريقة الاستجابة والتصحيح للمقياس:

عن طريقة الاستجابة فتكون عن طريق وضع علامة (X) إذا كانت العبارة تنطبق على المفحوص، ويتم اختيار الاستجابة من بين ثلاث بدائل، حيث يقوم الأفراد بالاختيار البدائل (غالبا، إلى حد ما، نادرا) وتعني الإجابة (غالبا) أن العبارة تتفق مع المفحوص بدرجة كبيرة وتعطى (3) ثلاث درجات، وتعني الإجابة بـ (إلى حد ما) أن العبارة تنطبق على المفحوص بدرجة متوسطة وتعطى (2) درجتين، وتعني الإجابة بـ (نادرا) أن البند ينطبق على المفحوص بدرجة محدودة وتعطى (1) درجة واحدة، علما بأن هناك عبارات سلبية وتقدر عكسيا (درجة واحدة، درجتان، ثلاث درجات).

ولما عرف عنكم من خبرة علمية متميزة في مجال البحث العلمي؛ فإني أضع بين أيديكم هذا المقياس لتحكيمه، راجية منكم التفضل بإبداء الرأي في درجة ملاءمة كل فقرة للمقياس الذي وضعت فيه وسلامة صياغتها اللغوية، وإجراء أي تعديل ترونه مناسبا، وإضافة أي فقرة ترون ضرورة وجودها.

شاكراة لكم حسن تعاونكم

الباحثة

منى شحادة

بيانات المحكم:

التخصص	الاسم الثلاثي
جهة العمل	الرتبة

القسم الأول: المعلومات الديمغرافية ومتغيرات الدراسة.

الجنس: ذكر - أنثى

الصف: السابع - الثامن - التاسع - العاشر

المدرسة: حكومية - خاصة

أكثر مواقع التواصل استخداماً : اليوتيوب – الواتس اب – الفيسبوك – الانستغرام –

عدد الساعات التي أفضيها يومياً في استخدام مواقع التواصل الاجتماعي للتعليم :

أقل من ساعتين – من ساعتين إلى خمس ساعات – أكثر من خمس ساعات

عدد الساعات التي أفضيها يومياً في استخدام مواقع التواصل الاجتماعي للألعاب والتواصل مع الأهل والأقارب :

أقل من ساعتين – من ساعتين إلى خمس ساعات – أكثر من خمس ساعات

القسم الثاني: المحور الأول : عادات العقل

الرقم	الفقرات	مدى ملائمة الفقرة للمحور		الصياغة اللغوية		الملاحظات
		ملائمة	غير ملائمة	سليمة	غير سليمة	
البعد الأول: المثابرة						
1	أراجع العمل الذي أقوم به جيداً قبل تسليمه					
2	ألتزم بالمهمة المكلف بها حتى نهايتها					
3	أستمر في حل المشكلة التي تواجهني ولو استغرق ذلك الكثير من الوقت					
4	أبحث عن المعلومات الكافية حول المشكلة التي تواجهني					
5	أصر على أداء واجباتي المدرسية مهما واجهني من صعوبات					
6	أنصرف عن المهمة التعليمية التي أقوم بها عندما تواجهني مشكلة					
7	أبذل أقصى ما لدى من جهد لأداء الواجبات الصعبة					

					أحاول التركيز في الأنشطة التعليمية التي أقوم بها الى النهاية وإن كانت غير ممتعة	8
					أتحمل الصعاب من أجل الوصول الى أهدافي	9
					أحب إنجاز الأعمال التي يعتقد الآخرون أنها تتطلب جهداً ومهارة	10
					أعتبر نفسي شخصاً متأنياً	11
					عندما أشتري سلعة فإنني أسأل عن سعرها في أكثر من متجر	12
البعد الثاني: الإصغاء بتفهم وتعاطف						
					أحافظ على التواصل البصري عند التحدث مع الآخرين	13
					أستمع الى الطرف الآخر دون مقاطعته	14
					لا يهمني من قائل الخبر ولكن يهمني دليله على ما يقول	15
					أستمع لزملائي وأفهم مشاعرهم	16
					أراعي مشاعر أصدقائي عند مناقشتهم	17
					أستمع لزملائي حتى وإن عارضوني في أفكارهم	18
					أتعاطف مع مشاعر الآخرين	19
					أفهم تفاوت القدرات بين الآخرين	20
					أقبل تفسيرات الآخرين عن سلوكياتهم	21
					أشجع زملائي على التعبير عن مشاعرهم	22
					أستطيع فهم مشاعر وأفكار زملائي	23
					أنصت جيداً للآخرين	24
					أشارك الآخرين في مشاعري وأفكاري	25

					أحترم مشاعر الآخرين وأتعاطف معهم	26
					أنتبه للحركات التعبيرية للشخص المتكلم	27
البعد الثالث: إيجاد الدعابة						
					أميل للدعابة أثناء تعاملي مع الآخرين	28
					أسعى إلى أن أكون مرحاً ومتفائلاً	29
					أفضل مشاهدة البرامج والأفلام الكوميدية	30
					أستخدم النكات مع زملائي	31
					أخرج نفسي من الشعور بالحزن بالفكاهة	32
					أحب أن يسود المرح بين زملائي	33
					أثير جو من المرح بين زملائي	34
					تلقت اهتمامي المفارقات الطريفة في المواقف	35
					أختار الوقت المناسب لقول النكات	36
					لدى القدرة على إثارة الضحك بين زملائي	37
					لدى القدرة على سرد المواقف الطريفة	38
					أستخدم الجمل الكوميدية من الأفلام لإشاعة جو من المرح	39
البعد الرابع: التفكير بمرونة						
					أبحث عن أفكار جديدة	40
					أفكر في البدائل والخيارات المتاحة لحل المشكلة التي تواجهني	41
					أستخدم طرق غير تقليدية لحل المشكلات	42
					أوظف المعلومات التي أحصل عليها لحل المشكلة التي تواجهني	43
					أتفهم وجهات نظر الآخرين وأقبلها	44
					أغير رأيي عندما يقدم إلى تفسير مقنع	45

					أتمسك بالأفكار مهما كانت نتائجها	46
					أرفض انتقاد الآخرين لأفكاري	47
					يزعجني الرأي المخالف لرأيي	48
					أحب أن أحل المسائل بأكثر من طريقة	49
					من الصعب على الاعتراف بخطأي	50
					أسعى لإيجاد حل وحيد للمشكلة دون تجريب حلول أخرى	51
					أستبعد الأفكار غير التقليدية في حل مشكلة ما	52
البعد الخامس: ضبط الاندفاعية						
					أحاول فهم الموقف الذي يواجهني جيداً قبل القيام بأي رد فعل	53
					أركز أثناء الاستماع للتعليمات وأنتظر مدة كافية لاستيعابها	54
					أتجنب إصدار أحكام سريعة على الأشياء قبل دراستها	55
					أستطيع أن أتحكم في انفعالاتي عند مواجهتي لموقف غامض	56
					أشعر بعدم الرغبة في الانتظار للتفكير قبل الشروع في عمل شيء ما	57
					أطرح أسئلة لمزيد من الوضوح قبل تحديد الإجابة النهائية	58
					أقوم بأداء أي نشاط بأي طريقة كانت حتى أنتهي منه	59
					أقيم الآخرين من خلال انطباعي الأول عنهم	60
					أقرأ ورقة الأسئلة بالكامل قبل البدء في الإجابة	61

					أطبق أول فكرة تخطر ببالي عندما أحاول حل أي سؤال	62
--	--	--	--	--	---	----

المحور الثاني: مواقع التواصل الاجتماعي

الملاحظات	الصياغة اللغوية		مدى ملائمة الفقرة للمحور		ال فقرات	الرقم
	غير سليمة	سليمة	غير ملائمة	ملائمة		
البعد الأول: المجال التعليمي						
					أستخدم مواقع التواصل الاجتماعي لأغراض الدراسة	1
					تساعدني وسائل التواصل الاجتماعي في حل الواجبات الصعبة	2
					تنمي وسائل التواصل الاجتماعي ثقافتي العامة	3
					ينتج عن وسائل التواصل الاجتماعي ضياع وقتي المخصص للدراسة	4
					استخدام وسائل التواصل الاجتماعي يضعف قدرتي على التركيز	5
					أثق بالمعلومات التي أحصل عليها من مواقع التواصل الاجتماعي	6
					تدفعني وسائل التواصل الاجتماعي لتجريب بعض الأشياء الجديدة	7
					تمكنني وسائل التواصل الاجتماعي من الحصول على المعلومات عن الموضوعات التي تهمني	8
					استخدام وسائل التواصل الاجتماعي في إرسال الواجبات المدرسية زاد من دافعي للدراسة	9

					أتواصل مع زملائي في حل الواجبات	10
البعد الثاني: المجال الاجتماعي						
					أستخدم وسائل التواصل الاجتماعي في التواصل مع الأهل والأصدقاء	11
					تمكنني وسائل التواصل الاجتماعي من التعرف على أصدقاء جدد	12
					تقلل وسائل التواصل الاجتماعي من شعوري بالوحدة والملل	13
					تضعف وسائل التواصل الاجتماعي تواصلني مع أهلي بالبيت	14
					أهمل واجباتي الأسرية بسبب انشغالي بمواقع التواصل الاجتماعي	15
					تشكو أسرتي من قضائي وقتاً طويلاً على مواقع التواصل الاجتماعي	16
					تمكنني وسائل التواصل الاجتماعي من تبادل الصور والفيديو بسهولة	17
					تمكنني وسائل التواصل الاجتماعي من التعرف على ثقافات وحضارات الشعوب	18
					أستمتع بمشاهدة المواقف المضحكة على مواقع التواصل الاجتماعي	19
					أشارك أصدقائي بالألعاب الإلكترونية المتاحة على مواقع التواصل الاجتماعي	20
					أستطيع التحدث عن أموري الشخصية من خلال وسائل التواصل الاجتماعي	21
البعد الثالث: إدمان مواقع التواصل الاجتماعي						
					أكون أكثر راحة عند اتصالي بمواقع التواصل الاجتماعي	25

					أستمتع بتصفح مواقع التواصل الاجتماعي أثناء تناولي للطعام	26
					تتذمر أسرتي من قضائي وقتاً طويلاً على مواقع التواصل الاجتماعي	27
					أستطيع الموازنة بين الوقت الذي أقضيه على مواقع التواصل الاجتماعي والوقت الذي أقضيه مع أسرتي	28
					الجلوس مع الأسرة يشعرنني بالملل عكس الجلوس على مواقع التواصل الاجتماعي	29
					أقضي ساعات متأخرة من الليل على مواقع التواصل الاجتماعي	30
					أتصفح حساباتي على مواقع التواصل بعد الانتهاء من دراستي	31

الملحق (2)
قائمة بأسماء السادة المحكمين

الاسم	التخصص	الجهة العمل
أ. د. فريال أبو عواد	القياس والتقويم	الجامعة الأردنية
د. عثمان ناصر منصور	مناهج وطرق تدريس	جامعة الشرق الأوسط
د. فاطمة عبد الكريم وهبة	تكنولوجيا التعليم	جامعة الشرق الأوسط
د. صباح النوايسة	تكنولوجيا التعليم	جامعة الشرق الأوسط
د. علاء خلف المخزومي	تكنولوجيا التعليم	جامعة اليرموك
أ.د. أحمد عبد الله الشريفين	الإرشاد النفسي والتربوي	جامعة اليرموك
د. أمل السباتين	علم النفس التربوي	وزارة التربية والتعليم
كوثر ضيف الله	اللغة العربية وآدابها	وزارة التربية والتعليم

القسم الأول: المعلومات الديمغرافية .

الجنس: ذكر أنثى

الصف: السابع الثامن التاسع العاشر

المدرسة: حكومية خاصة

أكثر مواقع التواصل الاجتماعي استخداماً:

اليوتيوب الواتس اب الفيسبوك الانستغرام

عدد الساعات التي أضيئها يومياً في استخدام مواقع التواصل الاجتماعي للتعلم:

أقل من ساعتين من ساعتين إلى خمس ساعات أكثر من خمس ساعات

عدد الساعات التي أضيئها يومياً في استخدام مواقع التواصل الاجتماعي للعب والتواصل مع الأهل والأصدقاء:

أقل من ساعتين من ساعتين إلى خمس ساعات أكثر من خمس ساعات

القسم الثاني: عادات العقل

الرقم	الفقرات	الملاحظات		
		غالباً	أحياناً	نادراً
1	أراجع العمل الذي أقوم به جيداً قبل تسليمه.			
2	ألتزم بالمهمة التي أكلف بها حتى نهايتها.			
3	أستمر في محاولة حل المشكلة التي تواجهني مهما استغرقت من وقت.			
4	أعمل على حل واجباتي البيتية مهما واجهتني صعوبات.			
4	أنفذ الأنشطة التعليمية التي أكلف بها حتى النهاية.			
6	أتحمل الصعاب من أجل الوصول إلى أهدافي.			
7	أحافظ على التواصل البصري عند التحدث مع الآخرين.			
8	أهتم بمشاعر أصدقائي عند مناقشتهم.			
9	أتعاطف مع مشاعر الآخرين.			
10	أفهم تفاوت القدرات بين الآخرين.			
11	أقبل تفسيرات الآخرين عن سلوكياتهم.			
12	أشارك الآخرين في مشاعري.			
13	أنتبه للحركات التعبيرية للشخص المتكلم.			
14	أميل للدعابة أثناء تعاملي مع الآخرين.			
15	أسعى أن أكون مرحاً ومتفائلاً.			
16	أفضل مشاهدة البرامج والأفلام الكوميدية.			
17	أغلب على مشاعري الحزينة بالفكاهة.			

				18	أثير جواً من المرح بين زملائي.
				19	تثير انتباهي المواقف الطريفة.
				20	أستطيع إثارة الضحك بين زملائي.
				21	أستطيع سرد المواقف الطريفة للآخرين.
				22	أحاول فهم الموقف الذي يواجهني جيداً قبل القيام بأي رد فعل.
				23	أركز أثناء الاستماع للتعليمات وأنتظر مدة كافية لاستيعابها.
				24	أتجنب إصدار أحكام سريعة على الأشياء قبل دراستها.
				25	أطرح أسئلة لمزيد من الوضوح قبل تحديد الإجابة النهائية.
				26	أقوم بأداء أي نشاط بأي طريقة كانت حتى أنتهي منه.

القسم الثالث: مواقع التواصل الاجتماعي

الرقم	الفقرات	الملاحظات		
		دائماً	غالباً	أحياناً
1	أستخدم مواقع التواصل الاجتماعي لأغراض الدراسة.			
2	تساعدني وسائل التواصل الاجتماعي في حل الواجبات الصعبة.			
3	تنمي وسائل التواصل الاجتماعي ثقافتي العامة.			

				أثق بالمعلومات التي أحصل عليها من مواقع التواصل الاجتماعي.	4
				تشجعتني وسائل التواصل الاجتماعي على تجريب بعض الأشياء الجديدة.	5
				تمكنتني وسائل التواصل الاجتماعي من الحصول على المعلومات عن الموضوعات التي تهمني.	6
				استخدام مواقع التواصل الاجتماعي زاد من دافعتي للدراسة.	7
				أستخدم وسائل التواصل الاجتماعي في التواصل مع الأهل والأصدقاء.	9
				تمكنتني وسائل التواصل الاجتماعي من التعرف على أصدقاء جدد.	10
				تقلل وسائل التواصل الاجتماعي من شعوري بالوحدة والملل.	11
				تضعف وسائل التواصل الاجتماعي تواصلي مع أهلي بالبيت.	12
				تمكنتني وسائل التواصل الاجتماعي من تبادل الصور والفيديوهات بسهولة.	13
				أستمتع بمشاهدة المواقف المضحكة على مواقع التواصل الاجتماعي.	14
				أشارك أصدقائي بالألعاب الإلكترونية المتاحة على مواقع التواصل الاجتماعي.	15
				أستطيع التحدث عن أموري الشخصية من خلال وسائل التواصل الاجتماعي.	16
				أكون أكثر راحة عند اتصالي بمواقع التواصل الاجتماعي.	17

				أستمتع بتصفح مواقع التواصل الاجتماعي أثناء تناول الطعام.	18
				تتذمر أسرتي من قضائي وقتاً طويلاً على مواقع التواصل الاجتماعي.	19
				أقضي ساعات متأخرة من الليل على مواقع التواصل الاجتماعي.	20
				أتصفح حساباتي على مواقع التواصل بعد الانتهاء من دراستي.	21

ملحق (4)

كتاب تسهيل مهمة من جامعة الشرق الأوسط

MEU جامعة الشرق الأوسط
MIDDLE EAST UNIVERSITY
Amman - Jordan

مكتب رئيس الجامعة
Office of the President

الرقم، در/خ / 133
التاريخ، 2023/09/30

معالي الأستاذ الدكتور عزمي محمود محافظته الأكرم
وزير التربية والتعليم

تحية طيبة وبعد ،

فتهدىكم جامعة الشرق الأوسط لأطيب وأصدق الأمنيات، وحيث إن المسؤولية المجتمعية قيمة أساسية في تحقيق رسالة الجامعة ورؤيتها، ويهدف تعزيز وترسيخ أسس التعاون المشترك الذي يسهم في تأدية الجامعة التزامها نحو خدمة المجتمع المحلي وتمتينه، يرجى التكرم بالموافقة على تقديم التسهيلات الممكنة للطلبة منى موسى يوسف شحادة ورقمها الجامعي (402130016) المسجلة في برنامج ماجستير تكنولوجيا التعليم/ كلية الآداب والعلوم التربوية؛ والتي تتولى القيام بتوزيع استنابات لدى المدارس في عمان لاستكمال رسالتها الجامعية والموسومة بعنوان "استخدام مواقع التواصل الاجتماعي وعلاقتها بعادات العقل لدى طلبة المرحلة الأساسية العليا في محافظة عمان"، علماً أن المعلومات التي ستحصل عليها ستبقى سرية ولن تستخدم إلا لأغراض البحث العلمي.

وتفضلوا معاليكم بقبول فائق الاحترام والتقدير...

رئيسة الجامعة

أ.د. سلام خالد المحادين

